اتحاد الشعب

الاحد ٢٨ حزيران ١٩٥٩ — الموافق ٢٢ ذي الحجة ١٣٧٨ — الثمن ١٦ فلسا — العدد ١٣٠ — السنة الاولى

آخر خبر

هافانا – تم في كوبا قمع عصيان مسلح دبره الزارعون الاغنياء والاقطاعيون ورجال الجيش السابقون من انصار باتيستا في مقاطعة ... وقد تم اعتقال ما يزيد على ثلاثين شخصا من المعادين للثورة الديمقراطية في كوبا .

من هنا وهناك

بعد ان آب المستر نائنك من بغداد بمرارة خيبة الامل ، عاد ليكتب في جريدة النيويورك هيرالد تربيون سلسلة اخرى من مقالاته المسمومة ضد الشعب العراقي ، وضد محكمة الشعب ، وضد الشيوعيين .

وفي معرض تهجمه على محكمة الشعب لم يفته أن يصب حقده على الشعب كله ، بسبب المصير البائس الذي لقيه المتآمرون في مؤامرة الشواف ، والذين يزعم انتوني نائنك انهم « متآمرون مزعومون » – وهو ما كانت تردده الوريقة الصفراء المسماة (بغداد) الصادرة في بغداد !

تواصل اذاعات عبد الناصر وصحفه التهليل للفعاليات الرجعية الاخيرة وحوادث الاغتيال الدنيئة ، وتصف نشاط الخونة بالنشاط (القومي) معرضة على المزيد من سفك الدماء .

صرح مسؤول في (هيت) ، انه بناء على ما فهمه من تعليمات مؤتمر المتطرفين الاخير ، لن يعترف برابطة الدفاع عن حقوق المرأة ولا باية منظمة ديمقراطية أخرى . ثم راح يهذي مهددا متوعدا !

وزع النائب التركي عبدالله شيخ محمد سليم من قصبة جولايرك التركية ، قرب حدودنا من جهة العمادية ، مبلغا كبيرا على العشائر لاشتغال الحدود ، كجزء من حملة التخريب والتآمر ضد جمهوريتنا .

العقيد المهداوي يفضح اكاذيب المستعمرين واعوانهم ضد جمهوريتنا

« في العراق شعب حر .. ومتى تحررت الشعوب فلا يمكن لاية قوة في الوجود ان تستعبدها ثانية »

لا يمكن لاي انسان مهما كان ان يفرض ارادته على الشعب فالشعب هو صاحب الارادة وارادة الشعب فوق كل ارادة »

عادت محكمة الشعب مساء أمس للانعقاد لمواصلة محاكمة شرذمة اخرى من الضباط الخونة المتآمرين مع الخائن الشواف وقد نودي في بدء الجلسة على المتهمين العقيد الركن المتقاعد جميل الخشالي وزمرته . واستمعت بعد ذلك الى عدد من شهود الاثبات .

وقد علق العقيد فاضل عباس المهداوي رئيس محكمة الشعب على ما جاء في شهادة احد الشهود حول الدعايات القذرة التي يطلقها المستعمرون واعوانهم ضد جمهوريتنا فقال : ان الذين في قلوبهم مرض سواء كانوا من المستعمرين او الطامعين او الموتورين لا تزال هذه القلوب المريضة تنبض بمثل هذه الاشاعات الحقيرة الدنيئة ، حتى اخذوا في الاونة الاخيرة كما بينا للرأي العام يختلقون القصص الغريبة مثل : هناك مؤامرة يقوم بها الزعيم طه الشيخ احمد والزعيم جلال الاوقاتي والعقيد طه البامرني والعقيد وصفي طاهر والعقيد ماجد محمد امين وغيرهم من الضباط المخلصين للجمهورية وللزعيم عبد الكريم ، والذين أصبح الواحد منهم شوكة في عيون الموتورين

وقال : ان الطامعين فشلوا سابقا ولاحقا في دعاياتهم واكاذيبهم ولكن عيونهم صلفة لا يستحون ولا يتورعون فيقولون ان المحكمة التي تفضل شعبنا بتسميتها باسمه الكريم ، انها قد اجلت او الغيت ، أو اعتقل رئيسها او مدعيها العام والى غير ذلك مما ينفهون به خواطرهم . ان هذه المحكمة لتفتخر بانها قد قامت بواجباتها خير قيام .

واستشهد العقيد المهداوي برأي العظماء المنصفين في العالم ، وقال : كل من يسمع الاذاعة العراقية سمع قول كارا رئيس جمعية انصار السلام في سيلان من ان هذه المحكمة ، محكمة شعبية بحق وانها محكمة نموذجية في العالم ، وانها تعمل لاحقاق الحق وازهاق الباطل ، ولمصلحة الشعب ، وتوجيه الشعب العراقي الوجهة الديمقراطية الصحيحة السليمة .

وقال العقيد المهداوي – في تعليقه على شهادة ، شاهد اخر – لقد تفتحت للشعب العراقي عيونه ، وتحررت الافكار ووعى كل من قد ران على قلبه غل الاستعمار وارجاس الملكية الفاسدة وادران الرجعية المقيتة . ان في العراق اليوم شعب حر ومتى ما تحررت الشعوب فلا يمكن لاية قوة في الوجود ان تستعبدها ثانية ، ولا يمكن لاي انسان مهما كان ان يفرض ارادته على الشعب ، فالشعب هو صاحب الارادة ، وارادة الشعب فوق كل ارادة . كان للاستعمار وعملائه الخونة المجرمين والملكية الفاسدة واذنابها المبادين والرجعية .. كان لهؤلاء حكم في العهد المباد ولكن اي حكم كان .. هو الظلم بعينه . كان هو الاستبداد وكان الطغيان والفساد ، فهل يمكن لمن يريد ، ان يعيد ذلك في عهد متحرر مستقل وفي شعب واع ، هل يمكن ذلك لامثال هؤلاء المسعوذين الدجالين الخونة المتآمرين الذين اخذت سمومهم تنبعث هنا وهناك واخذت رؤوسهم تتحرك ، الكن احذية الشعب ستسحقهم في الفتنة والفتنة . انني باسم الشعب اعيد انذاري الى الذين في قلوبهم مرض ، والذين لاقوا مصيرا اسوا ما لاقاه البشر في التاريخ . انهم ان لم يرعووا فان مصيرهم سيكون أسوأ من هذا المصير .

– فضح الشاهد محمد صالح عبد الباقي (موظف بالسكك الحديدية) في تل كوجك تآمر العربية المتحدة ضد جمهوريتنا ، وقال ان احد المواطنين شاهد مصطفى حمدون بملابس عربية في الاراضي العراقية بسيارته ومصطفى حمدون كان مقدما في الجيش السوري ، واحد الوزراء البعثيين الان . كما فضح كيف اختطف جلاوزة المباحث في سورية الموظف العراقي سنحاريب بطرس قائلا ان احد الموظفين السوريين كان يطلب

البقية على ص ٨

جريمة جديدة تقترفها ايدي الشقاة من المخربين اعداء الجمهورية

مساء أمس . وقع اعتداء على مقهى ١٤ تموز في محلة الفضل لصاحبها كمال محمد . وكان يجلس في المقهى جمع غفير من الشبيبة الديمقراطية ، ومواطنين اخرين ، حين حضر المدعو طارق خضر ، وبصحبته شخص مجهول الهوية ، واطلق اطلاقة نارية اصابت قاسم عبدالحسين في ساعده واخترقت صدره ، وقد نقل الى المستشفى الجمهوري ، وهو في حالة خطرة جدا . كما شهر طارق نفسه سكينا على صاحب المقهى .

حدث كل ذلك والمقهى المذكورة تقع مقابل شرطة الفضل تماما ، وقد حضر افراد الشرطة بعد ان استحثهم المواطنون !

ان هذا الاعتداء ، ليس هو الوحيد الذي حدث في هذه الاونة بعد ان اخذت تمارس سياسة التساهل تجاه اعداء الجمهورية ، الذين دأبوا على الاخلال بأمن المواطنين والاعتداء على حرياتهم وحياتهم . ان هذه السياسة قد ساعدت على تفاقم جرائم هذه الزمر المجرمة التي ينبغي اتخاذ اقصى الحزم للضرب على ايديها وشل نشاطاتها التخريبية .

نداء الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في الجمهورية العراقية

الى كافة الفلاحين وجمعياتهم المجاهدة

الاخوان .

الواضح لكم ولكافة المواطنين ان الفلاح العراقي قد قام بدور كبير في ثورة العشرين الوطنية وقدم الكثير من الضحايا في سبيل حرية بلادنا واستقلالها .

وبعد ايام تطل علينا ذكرى الثورة في ثلاثين حزيران . ثورة ١٩٢٠ وعلى هذا يدعو الاتحاد العام كافة الجمعيات الفلاحية في الجمهورية العراقية وجميع اخواننا الفلاحين الى اقامة الاحتفالات والاجتماعات العامة احياء لذكرى يوم الثورة العراقية في ٣٠ حزيران .

عن مكتب رئاسة الاتحاد العام
كاظم فرهود

المجد لمظاهرة ٢٨ حزيران !

في مثل هذا اليوم (٢٨ حزيران) من عام ١٩٤٦ شهدت بغداد مظاهرة جماهيرية كبرى ترفع الشعارات المنادية بسقوط الاستعمار ومعاهدة ١٩٣٠ ، وبالحريات الديمقراطية ، والجبهة الوطنية الموحدة ، وتأييد شعب مصر الشقيق . وقد اغرقت شرطة ارشد العمري تلك المظاهرة الوطنية بالدماء .

لقد كانت مظاهرة ٢٨ حزيران حدثا مدويا بالنسبة لتطور حركتنا الوطنية فيما بعد الحرب العالمية الثانية . فقد تميزت بشعاراتها الوطنية المحددة ، ودقة تنظيمها ، وروحها الجهادية العالية ضد الطغيان البوليسي الذي فرضه الطاغية ارشد العمري . وجاءت المظاهرة في الوقت ذاته ، تفنيدا عمليا لبعض الافكار والمفاهيم الخاطئة التي كان يحملها بعض الوطنيين آنذاك ، والتي كانت تنطوي على التشكك بوعي الشعب العراقي ، وقدرته على التصدي للاستعمار والحكام الرجعيين . وكانت تلك الاراء والمفاهيم تذهب الى ان اية مظاهرة تتحول الى فوضى و « فرهود » وان علينا انتظار عقود من السنين ليصبح الشعب أهلا لتنظيم المظاهرات والاعمال الوطنية المنظمة . وقد تجاهل حملة تلك الافكار ان على القيادات الوطنية الواعية ان تعمل على تثقيف الشعب لا بالقياس المدرسي ، بل على صعيد الكفاح العملي التطبيقي .. او كما عبر الرفيق فهد في كراسه الخالد (مستلزمات كفاحنا الوطني) ان من المستحيل تعلم السباحة ما لم نجرؤ على خوض الماء !

ان مظاهرة ٢٨ حزيران ، واضراب كاورباغي في تموز من نفس العام ، وقد كانا من الاعمال الجماهيرية التي دربت الشعب على الكفاح الوطني الثوري ، ومهدت لوثبة كانون التحررية عام ١٩٤٨ . وازاء موجة السخط الشعبي الهائل التي قابل بها الشعب والاحزاب الوطنية استهتار صنائع الاستعمار ، تهاوت حكومة ارشد العمري ...

ثورة العشرين المجيدة كانت التمرين الاول لشعبنا الذي انتصر في ١٤ تموز

بعد أيام ، تطل على شعبنا العظيم ذكرى ٣٠ حزيران الغراء – يوم الثورة العراقية الاولى – .

ان ثورة العشرين المجيدة لم تكن ، في الواقع ، بداية كفاح شعبنا ضد الغزاة والمستبدين . فقد حفل تاريخه الزاخر بآيات البطولات ضد استبداد سلاطين آل عثمان ، وولاتهم الجائرين . وما ان دنست أقدام المحتلين الانكليز ، أول شبر من أرض الوطن ، حتى بدأ شعبنا يتململ لصد الغزاة الجدد . وقد نشبت بالفعل معامع وطنية ضد المحتلين الانكليز في مجرى الحرب الاولى ، وفي عام ١٩١٩ .

ولكن ثورة العشرين ، قد سجلت أول انعطاف حاسم في حركتنا الوطنية بوصفها أول معركة وطنية كبرى شاملة ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال الوطني وحق تقرير المصير . فقد حمل الشعب بأسره ، لا سيما الجماهير الواسعة من الفلاحين ، السلاح ضد المستعمرين الذين زعموا انهم جاؤوا « محررين لا فاتحين » ! وقد خبر الشعب وعودهم البراقة فوجدها تنطوي على استهتار بحقه في تقرير المصير ، واصرار على الاحتلال المباشر ، وتثبيت دعائم الاقطاع ، وانهاك الشعب بالضرائب ، واهانة كرامته الوطنية .

ولكن شعبنا الابي ، الذي لم يعتد السكوت على ضيم والاستنامة الى طغيان ، لم يدع للفاتحين الانكليز متنفسا . فتحت تأثير الوعي الوطني الذي غمر شعوب الشرق بعد الحرب العالمية الاولى ، خصوصا بعد ثورة اكتوبر العظمى ، وجراء اخلاف المستعمرين لوعودهم ، وارهاقهم للشعب ، انفجرت في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٠ الثورة العراقية المسلحة الاولى ، واستمرت شهورا طوالا في سبيل تحرير تربة هذا الوطن من رجس الذئاب الاستعمارية الغازية .

ان ثورة العشرين ، التي انخرط فيها الشعب باسره ، قد كشفت ما يتميز به من حيوية ، وأصالة في تقاليده الثورية . فبالرغم من تفوق الاعداء المدججين بالاسلحة الحديثة ، واصل الثوار الاماجد معاركهم البطولية ، ومزقوا مرارا ، بالفالات والمكاوير والبنادق العتيقة ، جيوش المسلحين ، وملئوا البطاح والانهار بجثثهم العفنة . ان مآثر الرارنجية والعارضيات ، وغيرها قد هزت عروش المستعمرين الذين خرجوا من الحرب العالمية الاولى وقد استبدت بهم نشوة الظفر ، وأفهمتهم حقيقة هذا الشعب العملاق .

وبرغم فشل الثورة في تحقيق هدفها الاساسي – الاستقلال الوطني الناجز – بسبب عدم تكافؤ القوى ، والوضع الدولي آنذاك ، الا انها ظلت شبحا يقض مضاجع المستعمرين الانكليز واضطرتهم الى التنازل عن بعض مظاهر الاستقلال ، وبرقعة سيطرتهم بمظاهر الحكم (الوطني) الزائف بعد فشلهم في حكم الشعب باسلوب الاحتلال المباشر .

الا ان شعبنا الباسل لم ينخدع باللعبة الجديدة ، فواصل نضاله الوطني بنفس العزيمة والاصرار ضد معاهدة ١٩٣٠ ، وضد التدخل الاستعماري ، وحكم الزمرة البيروقراطية الرجعية . وعبر هذا التاريخ الحافل ، سجل شعبنا الحي مآثر جديدة كما تدل

البقية على ص ٨

اضواء على فعاليات الاقطاعيين والمتآمرين في انحاء القطر

العناصر الرجعية الموتورة تستمر في العبث بأمن المواطنين وتهديد استقرار الجمهورية

سلطات الجمهورية مدعوة الى الحزم لايقاف العابثين عند حدهم

تمضي العناصر الاقطاعية والمتآمرة في تهديد أمن المواطنين وتنظيم اعمال الاستفزاز والدس ضد المنظمات الديمقراطية . ان القلق الذي يساور جماهير شعبنا في هذه الايام هو قلق مشروع تماما . فان الثورة لم تقم الا لاستئصال الاقطاع والخيانة ، وتأمين حقوق الشعب الديمقراطية وان العناصر الرجعية الموتورة ، والخائنة التي تجد ما يشجعها هذه الايام على الايغال في استهتارها وتحديها لامن المواطنين ، وسير الثورة ، لم تثبت الا عداءها السافر لقضية الشعب والجمهورية ، ولم تقدم ابسط دليل على نيتها في اصلاح نفسها واعادة تثقيف ذهنيتها الاجرامية . وكل ما في الامر ، انها بدلت أساليب العمل واللافتات ، لتنزعها ، في (الوقت المناسب) ، فتظهر بوجهها الكالح آنذاك كما تزين لها نفسها .

ان سلطات الجمهورية ينبغي ان تتخذ كل التدابير الحازمة لردع العابثين بالامن ، وايقاف الدساسين ومروجي الاشاعات الكاذبة عند حدهم . وان الموظفين الفاسدين الذين يعملون في هذه الاونة ، وبصراحة ، على اسناد الاقطاعيين والمتآمرين ، وحبك الدسائس ، ينبغي ان تتناولهم يد الثورة بالاستئصال لان من شان اعمالهم الاساءة الى علائق الثقة بين الشعب وحكومته الوطنية ، ومساعدة المستعمرين ، واعوانهم على الايغال في فعالياتهم الهدامة .

وفيما يلي نعرض في سطور بعض مظاهر الفعاليات الرجعية في الايام القليلة الماضية :

– لواء الموصل –

× بدات الرجعية في العمادية تتحرك بشكل مكشوف وتهدد الوطنيين علنا .

كما تمضي العناصر الرجعية بالتعاون مع الجماعات المتآمرة التي اطلق سراحها مؤخرا في جمع المبالغ المخصصة لاغتيال الوطنيين .

× أفاعي التآمر في مدينة الموصل تتحرك هنا وهناك . جرت مؤخرا استفزازات مقصودة ضد الوطنيين . استدعي بعض المناضلين الى احد مراكز الشرطة في الموصل ،

البقية على ص ٨

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو – افتتحت الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي اعمالها . وسوف تناقش الدورة مسائل تتعلق بادخال المكائن على نطاق واسع على الصناعة والبناء وتجديد تكنكة الانتاج الغرض توسيع الانتاج الصناعي والبناء ، وتحسين نوعية المنتجات وتخفيف تكاليف الانتاج .

اجتماع كبير في باريس تأييدا لكفاح الشعب الجزائري

اعرب المشتركون في الاجتماع الذي عقدته الاوساط الاجتماعية في العاصمة الفرنسية عن احتجاجهم على اعمال التخريب التي تجري في معسكرات الاعتقال في فرنسا وعلى مطاردة الثوار الجزائريين واضطهادهم واكد المشتركون في الاجتماع بان المشكلة الجزائرية لا يمكن ان تحل الا عن طريق ... حكومة الجمهورية ...

الحزب الشيوعي المراكشي يدعو الى الجبهة الوطنية وجلاء القوات الاجنبية عن مراكش

يقول تقرير وارد من الرباط بان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المراكشي قد اتخذت قرارا حول الوضع السياسي في البلاد . ويؤكد القرار بان التناقض الاساسي في مراكش اليوم لا يزال بين الشعب المراكشي والاستعمار .

وتدعو اللجنة المركزية مرة اخرى الى انشاء جبهة وطنية واسعة وذلك للحفاظ على استقلال البلاد وتوطيده .

ويطالب القرار بانسحاب جميع القوات الاجنبية وتوحيد جميع اجزاء البلد وتحرير الاقتصاد الوطني وتقديم جميع التأييد الممكن للشعب الجزائري وذلك كوسائل في سبيل تحقيق استقلال مراكش .

المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الفرنسي يفتتح اعماله

باريس – افتتح المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الفرنسي اعماله في ... تورى .

وقد القى السكرتير العام للحزب الرفيق موريس توريز تقريرا حول كفاح الطبقة العاملة من اجل استعادة وتعزيز النظام الديمقراطي .

وقال مدير صحيفة اللومانيته الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، في مقال له بان « المؤتمر ينعقد في ظل ظروف خطيرة فقد نسف النظام الجمهوري من قبل الاحتكاريين واقيم ... دكتاتوري للراسمالية » .

وقال .. ان المؤتمر سيشير الى الهدف والطريق وسيساعد على تعزيز التطور السريع للعمل المشترك ضد الاحتكاريين ومن اجل الخبز اليومي والحقوق الديمقراطية والسلم في الجزائر وتخفيف حدة التوتر الدولي .

كلمة اليوم

بنك اف انكلاند

القرصنة مهنة احترفها ، واحترمها الانكليز . كان القرصان اذا وجد في جيب صدريته شيئا من قطع النقود الذهبية .. ذهب بها الى احد السجون القديمة ، وقدم للمدير او الامير ، الرشوة المناسبة ، فيسمح هذا بزيارة « فاووش » المحكومين بالاعدام . ويقف القرصان الطموح ، « يلعب » بالنقود الذهبية ، ويصرخ – ايها الفتيان ! اروني عضلاتكم .. ايها الفتيان ، اليس الموت بين امواج البحار الجنوبية اشهى من حبال المشانق ؟

ثم يختار القرصان « السيد » من بين الشقاة قراصنة « عبيد » يدفع ثمن رؤوسهم الى جيب المدير او الامير او الى خزانة جلالتها وتذهب « الجماعة » المختارة الى اقرب حانة او « ميخانة » .. وهناك يتعرف القراصنة الى كرم منقذهم والى شجاعته وسطوته .. وهناك يتركهم « السيد » على موعد ، ريثما يلتقي بواحد من صيارفة لندن ليقترض منه المال لتمويل رحلة تجارة و « صيد » الى البحار الدافئة في الجنوب . وتتم الصفقة على احسن شروط تمليها اعرق التقاليد الانكليزية النبيلة ! .

وبعد ايام تخرج من (دوفر) او (بورتسموث) وربما من قرية على نهر (التيمس) ، سفينة بيضاء الجناح ، على صاريتها علم يحمل صليب السيد المسيح بلون الدم ، على صفحة زرقاء بلون البحار . انه علم صاحبة الجلالة الامبراطورية . وعلى ظهر السفينة بحارة نزعوا توا حبال المشانق من اعناقهم .. وفهموا الموت تجارة ! وحين تدخل السفينة المياه الدافئة .. يرتفع على الصارية علم « الجمجمة والعظمين » .. وتشرع السفينة تبحث عن رزقها الحلال الحلال ..

للانكليز ، في ذلك ، « حكمة » يشرحونها هكذا : ان الدم الانكليزي الذي يراق داخل السجون يذهب بدون « فائدة » .. فلم لا يخرج الشقاة الى البحار ، للتجارة .. والكسب .. لم لا « تمول » رحلاتهم ، بشروط تعود « بالفائدة » على التاج ، وتجعل لهؤلاء الشقاة والمغامرين من رعايا جلالتها ثمنا طيبا تدفعه الشعوب المنحطة ؟ هذه « حكمتهم » القديمة ومنها انطلقت ، القرصنة ، التي يسميها الانكليز صيرفة ، وتجارة .. وصاروا يسمونها بعدئذ بأسماء اخرى .

وغزا الانكليز البحار ونشروا عليها الوية حكمهم وحكمتهم .. ونزلوا الى الشواطئ ، واشتروا بالذهب وبالدم ، ايضا ، ذمما وضمائر وموانئ ومدن ومقاطعات في الهند وسواحل الجنوب العربي والخليج ، وسواحل على البحار والمحيطات وانجزر .. واقاموا امبراطورية لا تغرب عنها الشمس .. وفي اثناء ذلك « تطورت » القرصنة ، وتقدمت « الصيرفة » وازداد رأس المال وصار الصراف يضع على باب دكانه اسم بنك وجلس فوق عرش تلك البنوك ، قرصان كبير اسمه الرسمي « بنك اف انكلاند » .. لا اقصد ، هنا ، الاساءة الى أحد من موظفي بنك انكلترا ، فهؤلاء اناس ابرياء « يتعاطون » بالارقام المجردة ، بالجمع والطرح « والقسمة » العادلة بين رأس المال « وفوائده » المستحقة من تجارة الملح في الهند او الافيون في الصين وبصفتهم تلك ، لا يصح حتى مجرد التفكير بانهم شقاة او لصوص .. انما اوردت هذا الموجز من تاريخ « الصيرفة » الانكليزية ، لاستنتج بعض المعاني والدروس لاصدقائي القراء ..

الانسان الاجنبي ، الذي يزور بريطانيا ، يعجب بالشعب الانكليزي : بالنظام ، بالطيبة ، بالهدوء ، والادب انجم ، ويصعب على اى منصف ألا يحب الانكليز والا يقدر او يقدس رجالا مثل شكسبير ، نيوتن ، دارون ، ديكنز ، بايرون ، لوك . ادم سميث ... رذد فورد . برناردشو – مع الاعتذار لاصدقائه الايرلنديين – ... يندهش من رصانة ، ومتانة المؤسسات الانكليزية لا سيما الديمقراطية ... فكيف والحالة هذه ، نعلل انحطاط سمعة الانكليز في اسيا وافريقيا ، وحتى في امريكا ، استنتاجي الخاص هو ان «جيش» بريطانيا فيما وراء البحار ، جيش قراصنتها القديم والحديث ، جيش جواسيسها وخبرائها ومراسليها الصحفيين ومبعوثيها ... الى اخر فصول القائمة ، كانوا وما يزالون ، من تلك «الطينة» التي تفهم الموت والجريمة والرذيلة ، مسائل بيع وشراء ... وتجارة وصيرفة – تلك « الطينة » التي توصلت « حكمة » الانكليز منذ قرون الى « الاستفادة » منها لحكم الامبراطورية وتيسير اعمال سيد الامبراطورية : البنك اف انكلاند .

كان نابليون شديد الغضب على الانكليز بسبب تلك « الحكمة » اللذهبية الانكليزية .. وكذلك كان هتلر ، الذي اراد ان يرجع الانكليز الى صيادي اسماك .. وفشل الاثنان من حيث نجح ، من بعدهم ، وحتى بدون قتال رجل امريكي من (وول ستريت) كان في جيبه من الدولارات اكثر مما في بنك اف انكلاند من الجنيهات الاسترلينية .. وصار هذا يشتري من الانكليز اراضي يضع فوقها قواعد للصواريخ ومخازن لقنابل الهيدروجين .. شيء اخر .

انا لا اندهش مطلقا ، حين اعود بالذاكرة الى ايام الحرب الماضية ، لما احتل الانكليز بلادنا واطعموا جنودهم و « رفهوا » عنهم ، لقاء اوراق مطبوعة في لندن عليها صورة « زعطوط » كان تربيه « سيدة » انكليزية في قصر الزهور .. اوراق طبعوا منها اكثر من ٥٠ مليون دينار .. واعتبروها من تلقاء ذاتهم الكريمة ، دينا لنا في ذمة بنك اف انكلاند .. ولا اندهش حين « ضربوا » علينا ثلث ذلك الدين ، ثم اجزاء اخرى منه ، ثم صاروا يدفعون الباقي اقساطا نشتري بها – والوسيط نوري السعيد لا غير ! – بضائع استهلاك ، عالية السعر ، من المنطقة الاسترلينية .. وهو الاسم التجاري لامبراطوريتهم التي لا تغرب عنها الشمس .

وطبيعي الا يندهش المرء للص لا يعف عن اللصوصية حين لا يرفع العصا او النعال عليه ، احد .

ولكن ثورة تموز الظافرة ، ثورة الشعب التي تسرق بنك اف انكلاند ثمار اتعابه طيلة اربعين سنة ، شلت يد القراصنة ، واعادت للعراق ، فيما اعادته ، حرية الدينار ... واطلقته من سجن الانكليز .

ولكن تاريخ القراصنة ولا سيما الانكليز ، يزودنا – كما قلت – بدروس .. فانهم ، حين « ينهزمون » من الباب ، يفكرون حالا بالعودة من الشباك .

لذلك فان مكسبنا الكبير ، بالخروج من المنطقة الاسترلينية ، يقتضينا ، حالا ان نبدي المزيد من الحذر ، لنحتفظ بالمكسب الكبير هذا ، وبمكاسب الثورة الديمقراطية جميعا من غدر القراصنة اللصوص ومكرهم و « كرهم وفرهم » ودسائسهم التي صارت « تمشي » وتبشر وتنذر !

فلنرفع العصا بايدينا ، على القراصنة .. ولنمسك بالنعال جيدا ، للعملاء والسماسرة .

« ابو سعيد »

بحوث نظرية

الحل الصحيح للمتناقضات داخل الشعب

مقتطفات من خطاب الرفيق ماوتسي تونغ

حول التوجيهات « لتتفتح مئة زهرة » « لتتبار مئة مدرسة »

... الاشتراكية ام الراسمالية ، فانها لم تجد حلها الحقيقي بعد في هذا الميدان . فالماركسيون لا يزالون كما كانوا من قبل اقلية سواء في مجموع السكان ام بين المثقفين . ولذلك فانه لزام على الماركسية لا تستطيع ان تنمو الا في النضال ، ولم يكن الامر هكذا في الماضي فقط ، بل انه هكذا اليوم ، وسيكون هكذا بالضرورة في المستقبل ايضا . ان ما هو صحيح ينمو دائما في النضال ضد ما هو خاطئ . ان الحق والخير والجمال موجودة دوما بالنظر الى ما هو باطل وشر وقبيح ، وهي تنمو دائما في غمرة النضال ضد الباطل والشر والقبح . واذا نبذت الانسانية الخطأ اي كل مكان ، واستقرت لديها حقيقة اكيدة في كل مكان ، فان الحقيقة الجديدة تناضل ، هنا ايضا ، اراء جديدة خاطئة . ان هذا النزاع لن يتوقف ابدا . ان في ذلك قانون تطور الحقيقة ، وبالطبع ، قانون تطور الماركسية .

من الذي سينتصر ؟

من سينتصرومن سينكسر ؟ ان هذا النزاع بين الاشتراكية والراسمالية في بلادنا ، على الصعيد الايديولوجي ، يتطلب وقتا كبيرا ايضا ، وبعد ذلك فقط يتقرر المصير . ويعود هذا الى ان تأثير البرجوازية والمثقفين الذين خلفهم لنا المجتمع القديم سيظل موجودا زمنا طويلا ايضا . فاذا نحن لم ندرك هذا الوضع ادراكا كافيا او اذا نحن لم ندركه بتاتا ، فاننا نقع في خطأ جسيم ويؤول بنا الامر الى انكار ضرورة النضال الايديولوجي .

لا يجوز استخدام العنف في النزاع الفكري

ان النضال الايديولوجي يختلف عن سائر اشكال النضال . فليس يمكن ، في هذا النضال ، اعتماد اساليب عنيفة ، قسرية ، ولا يجوز الاعتماد الا على اساليب شرح دقيق للحقيقة . ان لدى الاشتراكية الان ظروفا مواتية للنضال الايديولوجي . وللحزب الشيوعي قوة في يدي الشعب الكادح تقوده البروليتاريا . وللحزب الشيوعي قوة عظيمة ونفوذ رفيع . ومع انه توجد في عملنا نواقص واخطاء ، فان كل انسان مستقيم يرى اننا متفانون في سبيل الشعب ، واننا عازمون راسخ العزم وقادرون مع الشعب ، على ان نجعل وطننا جميلا ، واننا قد حرزنا حتى الان نجاحات عظيمة وسنحرز اعظم منها في المستقبل ايضا . ان للاكثرية الكبرى من العناصر البورجوازية والمثقفين المتحدرين من المجتمع القديم استعدادات وطنية : انهم يريدون أن يخدموا الوطن الاشتراكي النامي نموا زاخرا ، وهم يدركون انهم يصبحون عاجزين ولا يمكن ان يكون لهم مستقبل وضاء اذا هم انفصلوا عن قضية الاشتراكية ، اذا انفصلوا عن الشعب الكادح يقوده الحزب الشيوعي .

الماركسية لا تخشى الانتقاد

ويسالونا : ان معظم الناس في بلادنا باتوا يقرون بالماركسية كايديولوجية موجهة (كسر الجيم) . فهل يمكن انتقاد الماركسية ؟ اجل هذا ممكن بالتأكيد . فالماركسية حقيقة علمية ، وهي لا تخشى الانتقاد . فلو كانت الماركسية تخشى الانتقاد لو كان يمكن القضاء عليها بالانتقاد ، لما كانت صالحة لشيء . وفي الواقع ، هل ان المثالين لا ينتقدون الماركسية كل يوم وبجميع الوسائل الممكنة ؟ وهل ان الناس المتمسكين بالافكار البرجوازية الصغيرة ولا يريدون استبدالها ، لا ينتقدون الماركسية بجميع ما اوتو من وسائل ؟ ينبغي للماركسيين ان لا يخشوا الانتقاد من اية جهة اتى . بل ان عليهم ان يتمرسوا حتى يصلب عودهم ، وان يتطوروا او يوسعوا آفاقهم في ظروف الانتقاد الاتي من الناس ، في معمعة الكفاح . يمكن ان نشبه النضال ضد الافكار الخاطئة بالتلقيح ضد الجدري ، فان الجسم يزداد مناعة تحت تأثير اللقاح . اما النبتة التي ربيت في وعاء زجاجي فلا تكون ذات حيوية قوية . وان تحقيق التوجيهات القائلة : « لتتفتح مئة زهرة » « لتتبار مئة مدرسة » فانها لا تضعف مواقع الماركسية في العالم ...

« تعايش مديد ورقابة متبادلة »

كيف صيغت الشعارات « لتتفتح مئة زهرة ، لتتبار مئة مدرسة » ، « تعايش مديد ورقابة متبادلة » ؟ لقد صيغت على اساس الوضع الملموس في الصين ، على اساس الاعتراف بان تناقضات مختلفة لا تزال موجودة في المجتمع الاشتراكي . لقد صيغت على اساس المتطلبات الملحة لدولة تحتاج الى السرعة في انماء اقتصادها وثقافتها . فالتوجيهان القائلان « لتتفتح مئة زهرة » و « لتتبار مئة مدرسة » انما يحفزان الى انطلاق الفن وتقدم العلم ، يحفزان الى ازدهار الثقافة الاشتراكية في بلادنا . ففي ميدان الفن ، يمكن ان تنمو بحرية اشكال وانواع متعددة ، وفي العلم يمكن ان تتبارى بحرية مدارس متنوعة . ونحن نعتبر ان الترويج القسري لهذا النوع او لهذه المدرسة ، وتحريم ذلك النوع وبذلك المدرسة ، بقوة السلطة الادارية ، هو عمل يضر بنمو الفن والعلم .

تقدير الصواب والخطأ في العلم والفن

ان مسالة الصواب والخطأ في الفن وفي العلم ينبغي ان تحل عن طريق نقاش حر بين اوساط الفنانين والعلماء ، عن طريق ممارسة الفن والعلم ، ولا يجوز ان تحل باساليب مفرطة في السطحية . وغالبا ما يكون مرور الزمن ضروريا لتحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ . ان التاريخ يعتبر ان الاكثرية الناس في كثير من الاحيان لا تعترف بما هو جديد وصحيح ، فلا يستطيع هذا ان ينمو الا في غمرة النضال ، بطريق متعرجة . وفي كثير من الاحيان لا يرى الناس اول الامر في ما هو صحيح وصالح « زهرة عاطرة » ، بل بالعكس يعتبرونه « عشبة سامة » . فان مذهب كوبرنيك عن المنظومة الشمسية ومذهب داروين عن التطور والارتقاء ، كانا يعتبران في زمانهما خاطئين ، وقد صمدا في نزاع مرير . وفي تاريخ بلادنا ايضا امثلة كثيرة كهذه . واذا قارنا بين ظروف نمو الاشياء ، والظاهرات التي تنشأ في المجتمع القديم والتي تنشأ في المجتمع الاشتراكي ، لوجدنا انها في المجتمع الاشتراكي تختلف اختلافا جذريا عما في المجتمع القديم انها باتت افضل بكثير . بيد ان اضطهاد انقوى الناشئة ، وخنق الافكار السديدة ما يزالان ظاهرة كثيرة الحدوث . وحتى لو كان الاضطهاد عن غير عمد ، فان مجرد عدم التبصر في الامور يعرقل هو ايضا نمو الاشياء ، والظاهرات الناشئة . ولذلك يجب الاحتراس في مواجهة مسالة الصواب والخطأ في العلم وفي الفن وتشجيع النقاش الحر ، وعدم التسرع في اطلاق الاحكام . اننا نعتبر ان مواجهة الامور على هذا النحو تساعد في احراز نجاح نسبي في تطور الفن والعلم .

كل شيء يتطور في غمرة النضال

ان الماركسية هي ايضا تطورت كذلك في غمرة النضال ، ففي بادئ الامر كانت الماركسية تصطدم بهجمات من كل نوع ، وكانت تعتبر « عشبة سامة » . وهي في الوقت الحاضر ما تزال تتعرض للهجمات ، وهي تعتبر في اجزاء شتى من العالم « عشبة سامة » . ولكن وضعية الماركسية في البلدان الاشتراكية تختلف عن ذلك كل الاختلاف . بيد انه ما تزال في البلدان الاشتراكية ايضا أفكار غير ماركسية وكذلك افكار مناهضة للماركسية .

ان الاصلاحات الاشتراكية في بلادنا ، فيما يختص بالملكية ، قد انجزت من حيث الاساس وان نضال الجماهير الطبقي الواسع الشبيه بالعاصفة ، الذي كان قائما في المرحلة الثورية ، قد انتهى الان من حيث الاساس . غير انه ما تزال هناك بقايا من الطبقات المخلوعة ومن كبار الملاكين العقاريين والكومبرادور ، وما تزال البرجوازية موجودة ، والبورجوازية الصغيرة ما تزال في بداية اعادة تثقيفها . فالنضال الطبقي لم ينته بعد . ان النضال الطبقي بين البروليتاريا والبرجوازية في الحقل الايديولوجي ، ما برح طويلا ومعقدا ، وهو في بعض الاحيان نضال عنيف جدا .

الحقيقة تنتصر بالنضال دائما ضد الباطل

ان البروليتاريا تجهد الى تحويل العالم وفق مفهومها والبورجوازية تجهد الى تحويل العالم ايضا وفق مفهومها هي . اما مسالة معرفة من سينتصر ومن سينكسر ، اهي ...

الايديولوجي ، بل انها تعزز هذه المواقع الموجهة (بكسر الجيم) .

الطريقة الصحيحة للقضاء على الافكار الخاطئة لدى الشعب

فما هو ، اذن النهج الواجب اتباعه حيال الافكار غير الماركسية ؟ ان حل هذه المسالة بسيط تجاه مناهضي الثورة المجاهرين والعناصر العامة على تقويض قضية الاشتراكية يحرمون تماما من حرية الكلام . ولكن الامر يختلف حيال الافكار الخاطئة الموجودة داخل الشعب . فهل يجوز تحريم مثل هذه الافكار وعدم السماح بابدانها ؟ كلا ، بالطبع . فان اعتماد الاساليب المفرطة في السطحية من أجل حل المسائل الفكرى ، ليست غير مجدية وحسب ، بل انها مضرة للغاية . بالامكان عدم السماح بابداء افكار خاطئة ، الا ان هذا لا يزيل هذه الافكار من الوجود . اما الافكار الصحيحة ، اذا كانت مرباة في اوعية زجاجية ، اذا كانت لم تتعرض للريح والمطر ، اذا كانت لم تكتسب المناعة ، فانها لن تتمكن من الانتصار حينما تواجهها الاراء الخاطئة . ولذلك فانه ليس الا عن طريق النقاش ، عن طريق الانتقاد وطريق تبيان الحقيقة ، يمكن حقا انماء الافكار الصحيحة والقضاء على الاراء الخاطئة يمكن حقا حل هذه المسائل .

ضرورة التمييز بين ما هو عشبة سامة وزهرة عاطرة

ان ايديولوجية البرجوازية والبرجوازية الصغيرة ستظهر حتما وبعناد وبجميع الوسائل السياسية والايديولوجية . ومن غير الممكن ان يحال دون ظهورها ودون التعبير عنها . ولا يجوز لنا ان نلجأ الى اساليب القمع لمنع هذه الايديولوجية من الظهور . بل علينا ان ندعها تظهر ، وان نعتمد في الوقت ذاته عند ظهورها ، الى فتح مناقشات واسعة والى توجيه الانتقاد المقتضى . مما لا شك فيه ان من واجبنا انتقاد جميع الافكار الخاطئة . ومن البديهي انه لا يمكن عدم انتقاد الافكار الخاطئة ، والنظر اليها بلا مبالاة وهي تنتشر في كل مكان ، والسماح لها بان تحتكر السوق . اذا كانت هناك اخطاء ، فيجب شجبها : اذا ظهرت « اعشاب سامة » فتجب مكافحتها . غير انه ينبغي ان لا يكون الانتقاد ذا صفة عقائدية جامدة ، ولا يجوز اللجوء في لانتقاد الى الاساليب الميتافيزيكية ، بل يجب شحذ القوى واعتماد الاساليب الديالكتيكية . ويجب ان يبنى الانتقاد على التحليل العلمي وان يكون وافر الاقناع . لا يمكن حل المسائل عن طريق الانتقاد ذي الصفة العقائدية الجامدة . نحن ضد جميع « الاعشاب السامة » ، ولكن علينا ان نميز بمنتهى الاحتراس بين ما هو حقا عشبة سامة وما هو حقا زهرة عاطرة . وعلينا ، بالاشتراك مع الجماهير ، ان نتعلم التمييز بمنتهى الاحتراس بين الازهار العاطرة والاعشاب السامة ، وان نتكافح مع الجماهير ضد الاعشاب السامة معتمدين في ذلك الاساليب القوية .

الجمود العقائدي والنزعة التحريفية

وعلينا ، ونحن نشجب الجمود العقائدي ، ان نحرص على شجب النزعة التحريفية . فالنزعة التحريفية او الانتهازية اليمينية تيار ايديولوجي برجوازي اشد خطرا بكثير من الجمود العقائدي . ان اصحاب النزعة التحريفية ، الانتهازيين اليمينيين ، يناصرون الماركسية بالاقوال ، ويهاجمون « الجمود العقائدي » هم ايضا . ولكن ما يهاجمونه انما هي بالضبط الافكار الاساسية في الماركسية . انهم يحاربون المادية والديالكتيك او يشوهونها ، يحاربون دكتاتورية الشعب الدمقراطية واضطلاع الحزب بالقيادة او يحاولون النيل منهما ، يحاربون الاصلاح الاشتراكي والبناء الاشتراكي او يحاولون اضعافهما . وبعد ان انتصرت الثورة الاشتراكية بالاساس في بلادنا ، فانه ما يزال في المجتمع ناس تراودهم احلام مستحيلة باعادة النظام الراسمالي ، فهم يحاربون الطبقة العاملة في جميع الميادين بما في ذلك ميدان الحرب الايديولوجية . واصحاب النزعة التحريفية هم خير اعوان لهم في هذا الكفاح .

ان منطوق الشعارين « لتتفتح مئة زهرة » و « لتتبار مئة مدرسة » يدل على انه ليس لهما طابع طبقي . فمن الممكن ان تستخدمهما البروليتاريا ، كما يمكن ان تستخدمهما البورجوازية وغيرهما . ان لكل طبقة ، ولكل فئة ، ولكل جماعة اجتماعية مفهومها الخاص بها عن الازهار العاطرة والاعشاب السامة . فما هي المقاييس الموجودة لدينا الان ، اذا نظرنا الى الامور من جهة نظر الجماهير الشعبية لكيبرة للتمييز بين الازهار العاطرة والاعشاب السامة ؟ وكيف نحدد في حياة شعبنا السياسية مواضيع الصواب والخطأ في اقوالنا وافعالنا؟ نحن نعتبر انه بالاستناد الى مبادئ دستور دولتنا ، بالاستناد الى ارادة الاكثرية المطلقة من شعبنا والى التوجيهات السياسية العامة التي نادت بها جميع الاحزاب في بلادنا ، وان هذه المقاييس يمكن ان تكون بخطوطها العامة كما يلي :

١ – ما يساعد ... في بلادنا ... الشقاق داخل الشعب

٢ – ما يساعد ... الاشتراكية ... بالاصلاحات الاشتراكية

٣ – ما يساعد ... الشعب الدمقراطية ... هذه الديكتاتورية

٤ – ما يساعد ... الديمقراطية ... النظام .

٥ – ما يساعد ... الشيوعي بالقيادة ... أو يضعفها .

٦ – ما يساعد ... والتضامن الاممي ... للسلام ...

حياة العمال والفلاحين

نقابة الميكانيك الى وزير الاقتصاد
نقابة تدعو الى حماية صناعتنا الوطنية

[illegible] نقابة عمال ومستخدمي [illegible] بغداد المذكرة التالية [illegible] الاقتصاد : [illegible] الذي تدافع فيه [illegible] طبقتنا العاملة لاستحصال [illegible] وتسعى للمحافظة [illegible] العمال ورفع مستواهم [illegible] والثقافي والاجتماعي [illegible] من واجب نقابتنا [illegible] مستوى الصناعي في [illegible] على انتاجنا الوطني [illegible] الغرض قامت نقابتنا [illegible] الاطلاعية في المعامل [illegible] الموجودة داخل بغداد [illegible] العمال ودفعهم على زيادة [illegible] النواقص في المعامل [illegible] الانتاج والتي لا تشجع [illegible] وحصلنا بعد جولتنا على [illegible] المدونة ادناه ، لانتاج [illegible] والشركات الوطنية [illegible] بغداد . وبعد ان [illegible] الاسباب التي [illegible] الوطني في العهد [illegible] كانت نتيجة عدم حماية [illegible] للصناعة الوطنية [illegible] للبضائع الاجنبية [illegible] مما عرقلت مساعي [illegible] في تحسين انتاجها [illegible] على توسيع معاملها . [illegible] نقابتنا ايضا الامكانيات [illegible] من معاملنا ووجدنا [illegible] حاجة البلد وبعضها [illegible] فائض منها الى [illegible]

[illegible] الوزير لنا كل [illegible] تعاونون معنا لحماية [illegible] ورفعها الى مصاف [illegible] صناعيا ، ولا شك [illegible] الى هذه الناحية [illegible] حماية صناعاتنا [illegible] رأينا ، ان الواجب [illegible] تعاون معكم لجعل [illegible] خطة منجزة بسرعة [illegible] التاريخي للنهوض [illegible] واضعين يدنا في [illegible] جمهوريتنا في جميع [illegible] تخدم البلد . [illegible] صناعتنا الوطنية [illegible] العهد المباد كما ذكرنا [illegible] والتاخير المتعمد في [illegible] المشروعة لحماية [illegible] والتي أدت بالتالي الى [illegible] لصناعاتنا وخلق [illegible] في جميع ارجاء الوطن [illegible] سيادتكم ان ترسلوا [illegible] للاشتراك معنا في [illegible] الوطنية ، ومعرفة [illegible] تنتجها ، وعما اذا [illegible] حاجة البلد أم لا ، [illegible] فرض الحماية على ما [illegible] الصناعات الوطنية .

وتجدون ادناه بعض الاحصائيات التي حصلت عليها نقابتنا ، وبهذا نكون قد أدينا واجبا علينا في خدمة جمهوريتنا خدمة صادقة ، هذا وتقبلوا مزيد شكرنا واحترامنا .

اسم الشركة أو المعمل

شركة الصناعات العراقية
ومعمل فائق ابراهيم – باب الشيخ
ومعمل الحاج تقي – باب الشيخ
ومعمل الحاج عبدالجبار الجنابي

الاصناف التي تنتجها والتي نطلب حمايتها

مكيفات هوائية من مختلف الاحجام ، سبرنكات لجميع السيارات
مضخات مائية مختلف الاحجام
كسارات حجر
مسامير مختلف الاحجام مع اواني ومنتجات الالمنيوم

تشكيل عشر لجان

علم مندوب الاذاعة بان سيادة العضو المفوض عن الهيئة العليا للاصلاح الزراعي قد قرر تشكيل عشر لجان في لوائي الحلة وديالى للتعاقد مع الفلاحين على ايجار الاراضي الاميرية والمستولى عليها في اللوائين المذكورين كخطوة اولى تمهيدا لتوزيع الاراضي عليهم . وستباشر هذه اللجان اعمالها في بداية الاسبوع القادم .

الجمعيات الفلاحية في المشرح تحتفل باجازتها

في اليوم الذي اذيع فيه نبأ اجازة الجمعيات الفلاحية لناحية المشرح ، اجتمع اعضاء المكتب التنفيذي ، وقرروا دعوة اعضاء الجمعيات الفلاحية الى الاجتماع وعينوا اليوم الاول من العيد للاحتفال باجازة جمعياتهم . وما أن اطل صباح اليوم المعين حتى تقاطرت جماهير الفلاح من أطراف الناحية حاملة الرايات مرددة الاهازيج الشعبية النابضة بالامل والعامرة بالتصميم ، وفي المدينة ، استقبلتهم الجماهير استقبالا حافلا ، والتأم الجميع في اجتماع حاشد في ساحة الزعيم عبدالكريم حيث انطلقت مسيرتهم الى مقر المكتب العام لاتحاد الجمعيات في الناحية ، وهناك .. في غمرة الفرح الطافح والامل الوطيد ، انطلق شعراؤهم يجسمون تلك الامال وذلك التصميم في اهازيج شعبية رائعة ، وقصائد عامرة . ولقد كان منظر فلاحي الدويرج لجمعية الحرية ، الذين أقبلوا مشاة وفرسانا ، منظرا بهيجا ممتعا . فقد قام أولئك الفرسان بالعاب الفروسية المعروفة عندهم ونالوا اعجاب اخوانهم جميعا . وخلال ذلك ، كانت الجماهير ما تنفك هاتفة بحياة جمعياتهم الفلاحية المناضلة التي تجسد ارادتهم النبيلة ومعبرة عن حقدها واستنكارها لجرائم الاقطاع والرجعية .

وبعد طواف هذه التظاهرة ، عادت الى مقر الاتحاد ثانية حيث طلب الى المتظاهرين الركون الى الراحة ، ووزعت عليهم الحلوى والمرطبات . على أن موجة الفرح العارمة لم تتركهم على هذه الحال ، فاندفعوا في مسيرة ثانية الى سراي الحكومة ، وهناك عاد الشعراء ينشدون اناشيدهم الحماسية ، وقرىء على المجتمعين نص الاجازة ، ونصوص البرقيات التي بعث بها اتحادهم الى المسؤولين احتجاجا على الجرائم التي اقترفها الموتورون من الاقطاعيين واذناب الاستعمار .

ثم ألقى فيهم أحد اخوانهم المعلمين كلمة توجيهية ، فكلمة من فلاح من منطقة الدويرج بينا فيها ضرورة الالتزام بشعار « الفلاح أخ الفلاح ، عدوهما الاقطاع والاستعمار » ودعيا فيها الى اليقظة والتكاتف لصد هجمات الاقطاعيين والموتورين الذين نشطوا في أعمال التخريب والتآمر . وبعد ذلك تفرق المجتمعون وكلهم ثقة وعزم .

اجتماع فلاحي كبير في منطقة (خوشناوه‌تي) و (شاور) في قضاء رانية

في السادس من هذا الشهر عقد أكثر من الفي فلاح من ٣٤ قرية من قرى منطقة (خوشناوه تي) و (شاور) اجتماعا ، ملبين دعوة الجمعية الفلاحية بعد ان أنار لهم النضال درب الحرية والحياة الكريمة . اجتمع هؤلاء الفلاحون المسلحون بايمانهم القوي معتزين بجمهوريتهم الديمقراطية التي جاءت لتعيد اليهم ارض ابائهم واجدادهم التي اغتصبها الاقطاع اللعين . اجتمعوا ليبحثوا شؤونهم وكل ما يكفل لهم انتصارهم في قضيتهم العادلة ، وتعزز جمعياتهم وزوال الكراهية والجفاء اللذين كان يغذيهما الاقطاع ، فيما بينهم .

كان الاجتماع في (سه‌ر جاوه) وقضوا الوقت من الصباح حتى الساعة الواحدة بعد الظهر بالرقص والاغاني والاهازيج وابتدأ انذاك برنامج الاحتفال بآيات من القرآن الكريم من جانب الملا سلام . ثم تكلم ممثل فلاحي منطقة رانية المناضل سعيد ملا احمد تحدث في كلمته عن وحدة الفلاحين والتفافهم حول جمعياتهم ليبلغوا امانيهم ولئلا يتمكن الاقطاع من بث الشقاق فيما بينهم وتحدث عن المؤامرة الاستعمارية الجديدة وكيف ان أفعى الرجعية اخذت ترفع رأسها في هذه الايام . ودعا الفلاحين الى اليقظة ورص الصفوف وبعده تكلم ممثل المقاومة الشعبية الملازم رشيد حميد بحث الفلاحين على الانخراط في صفوف المقاومة ، واعقبه القائمقام السيد صلاح الدين النقيب فاعرب عن امتنانه لهذا الاجتماع وطالب الفلاحين بالمزيد من الاتحاد والالتفاف حول جمعياتهم وقال ان ما تحتاج اليه اليوم صيانة جمهوريتنا هو الاخوة واليقظة ازاء دسائس الاستعمار ، كما تحدث ممثل فلاحي (بيتواته) الملا سلام فاثبت ان الكذابين المتحدثين باسم الدين لا تربطهم بالاسلام ايه صلة وان الاسلام لا يعتبر مصاصي الدماء من جملة اتباعه . كما القى عبدالرحمن عبدالله شعرا وتحدث ممثل شبيبة السليمانية الديمقراطية غفور كريم وممثل اتحاد طلبة رانية سلام حمه سور . وانتهى الاجتماع في حوالى الساعة الرابعة مساء .

ملايين العاطلين في امريكا على حافة المجاعة !

أفادت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية أن الملايين من العاطلين عن العمل في أمريكا اصبحوا بدون أي مقوم للحياة وقد استلم في السنة الماضية أكثر من (٢ر٥) مليون عامل امريكي جميع المنح والهبات التي يحق لهم استلامها من حكومات ولاياتهم كما استلم (٦٥٥) ألف عامل منهم حقوقهم من المساعدات الاضافية للعاطلين عن العمل وقد مضت سنة كاملة على بعضهم وهم عاطلون عن العمل وليست لهم بموجب القانون أية حقوق لاستلام منحهم هذا العام .

تنبيه

في عددنا الصادر في ٢٤-٦-١٩٥٩ ، نشرنا في هذه الصفحة مقارنة بين انتاج معمل الجمهورية للغزل والنسيج لشهري نيسان ومايس . وقلنا ان العمال وفروا مبلغ ٤٥٦ر٨١٠ر٢ دينارا ، اي (مبلغ الفين وثمانمئة وعشرة دنانير واربعمئة وستة وخمسين فلسا) . فاقتضت الاشارة منعا للالتباس في الرقم .

حول المؤتمر التأسيسي لاتحاد نقابات العمال

صرح المناضل النقابي طالب عبد الجبار عضو لجنة تنظيم المؤتمر التأسيسي لاتحاد نقابات العمال في الجمهورية العراقية ، صرح لمندوب الاذاعة بان المؤتمر سيكون ذا اهمية كبرى بالنسبة لحركة الطبقة العاملة العراقية في الميدان النقابي وفي النضال من اجل تعزيز النهج الديمقراطي لجمهوريتنا .

واضاف قائلا : ان الحريات النقابية قد انبثقت اثر انتصار ثورة ١٤ تموز الظافرة وتعززت في غمرة الكفاح الوطني الصادق من اجل دحر الاتجاهات الرجعية الرامية الى تجاهل ارادة الشعب وحقوقه ، هذه الاتجاهات التي استهدفت اعاقة التطور الديمقراطي والتنظيم الشعبي والاجتماعي والنقابي ، تمهيدا لتصفية مكاسب الثورة . وفي هذا الكفاح تعززت وحدة ارادة الطبقة العاملة وتنظيمها ، وغدت اكثر وعيا واستجابة لمتطلبات صيانة الجمهورية .

البقية على ص ٧

تحقيق مكاسب لعاملات الخياطة في السليمانية

جاءنا من نقابة عمال ومستخدمي الخياطة والكوي فرع السليمانية ما يلي :

لقد قامت نقابة عمال ومستخدمي الخياطة والكوي – فرع السليمانية بالاتصال بالجهات المختصة وقدمت مذكرة لتحسين حالة عاملاتها في المعهد المهني ، واستطاعت ان تحقق مطالبهن واخذت في يوم السبت الموافق ١٣-٦-١٩٥٩ (٥٧٣ر٧٠٠) دينارا ووزعتها على عاملاتها كما يلي :

١ – (٣٠) عاملة استلمت (١٤ر٨٠٠) دينارا عن اجرة (٢١) يوما .
٢ – (٣٢) عاملة استلمت (١ر٦٠٠) دينارا عن اجرة (٧) ايام .
٣ – (٥) عاملات استلمت (١٥ر٧٠٠) دينارا عن اجرة (٢١) يوما .

لكن هناك اجور ايام اخرى سوف تقوم النقابة باستلامها وقد قدمت عاملاتنا (٩) دنانير مع تحياتهن وشكرهن للنقابة وستقوم النقابة بصرف المبلغ المذكور على شراء الكراسي والمناضد لتأثيث غرفة خاصة لهن في النقابة .

[illegible] الاصلاح الزراعي

[illegible] الاذاعة ان الهيئة [illegible] الزراعي قررت في [illegible] اصدار قائمة جديدة [illegible] شخصا ممن تقرر [illegible] قانون الاصلاح الزراعي [illegible] اراضيهم عن الحد [illegible] عليه في المادة الاولى [illegible] المذكور . [illegible] في لواء ديالى ٤٦ [illegible] لواء كربلاء ٣٦ [illegible] لواء كركوك ٣١ شخصا [illegible] الموصل ٢٢ شخصا وفي [illegible] ٢٢ شخصا وفي لواء [illegible] شخصا وفي لواء الحلة [illegible] وفي لواء السليمانية [illegible] لواء الديوانية ٥ [illegible] شخصان في كل من [illegible] والرمادي ، [illegible] في لواء بغداد .

مكسب نقابي

قامت نقابة عمال ومستخدمي الصاغة بمفاوضة ارباب العمل ، وتم الاتفاق على تحديد ساعات العمل بثمان ساعات في جميع المناطق للصاغة في بغداد .. وقد وضع ذلك موضع التطبيق .

تفاقم البطالة في بريطانيا

يتزايد جيش العاطلين في بريطانيا باستمرار فقد ذكرت وكالة رويتر تقول كان عدد العاطلين في بريطانيا (٢٥٧) الف عاطل في عام ١٩٥٦ وارتفع هذا الرقم الى (٤٥٧) الف في عام ١٩٥٨ ، هذا ويتزايد عدد العاطلين هذا العام أيضا .

لتتعزز وحدة جميع الكادحين في العالم
من أجل السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية

فيما يلي نص البيان المشترك الذي اصدرته وفود نقابات عمال امريكا اللاتينية والجمهورية العراقية اثناء زيارتها للاتحاد السوفياتي في اوائل حزيران ١٩٥٩ وذلك اثر عودة الوفود المعنية من المؤتمر العالمي الثالث لعمال صناعات الكيمياء والبترول والفروع الصناعية المشابهة الذي انعقد في مدينة لايبزج بالمانيا الديمقراطية .

اننا موقعي هذا البيان ممثلوا النقابات من فنزويلا ، وشيلي ، والارجنتين والعراق ، الذي انعقد في مدينة لايبزج بالمانيا الديمقراطية . حضرنا في اواخر شهر ايار المؤتمر العالمي الثالث لعمال صناعات الكيمياء والبترول والفروع الصناعية المشابهة الذي انعقد في لايبزج – من المانيا قد تلقينا دعوة اخوية من وفد الاتحاد السوفياتي لزيارة هذه البلاد وقد شاهدنا خلال زيارتنا مصانع الكيمياء وحقول ومصافي النفط ودور الثقافة والمتاحف والمحطات الكهربائية والمستشفيات وكل ما وجدناه كان ممتعا ومفيدا ولقد استقبلنا بترحاب اخوي حار .

وفهمنا بعمق اكثر – نتيجة زيارتنا هذه – ضرورة تقوية العلاقات بين شعوبنا وشعب الاتحاد السوفياتي وتبلورت لنا ضرورة النضال من اجل وحدة الكادحين باعتبارها دعامة كبيرة للسلم الذي من الضروري جدا ان لا يتقيد بشرط لكي تتمتع الشعوب بكامل عمل الانسان الخلاق الموجه للاستيلاء على قوى الطبيعة ولصالح كل الانسانية .

وعليه نصرح عن عزمنا في استمرار النضال :

– من اجل وحدة الكادحين في العالم اجمع بدون تمييز .
– من اجل السلم الوطيد المبني على اساس التفاهم والاحترام المتبادل بين جميع البلدان .
– من اجل العلاقات الاخوية بين المنظمات النقابية في بلداننا على اساس تبادل الوفود والخبر والمطبوعات الخ .
– من اجل ايجاد علاقات دبلوماسية وتجارية وثقافية مع البلدان التي لا توجد لها مثل هذه العلاقات مع الاتحاد السوفياتي حتى الان .
– من اجل تعزيز هذه العلاقات في البلدان التي لها مثل هذه العلاقات .

ونحن نعترف ونصرح للجميع بان زيارتنا قد عززت ثقتنا :

– في النضال من اجل تقدم اقطارنا .
– في القوى الجبارة للطبقة العاملة .
– في اهمية التعاون بين جميع القوى المناضلة من اجل سعادة البشرية على اساس العدالة والحرية والثقافة .
النصر في وحدتنا .

مصلحة الفلاحين تتطلب اعادة النظر في التعديل الذي جرى على قانون الاصلاح الزراعي

لقد أثار التعديل الاخير لقانون الاصلاح الزراعي بتخفيض حصة الفلاح (٥) بالمائة أسف واستغراب الجماهير الفلاحية في الجمهورية وقدمت بذلك رسائل وبرقيات عديدة الى الزعيم عبدالكريم قاسم مطالبة اعادة النظر في التعديل على أساس ارجاع ما فقدوه من جرائه وقد سبق أن نشرت جريدتنا عرائض وبرقيات مختلفة بهذا الخصوص ، وننشر فيما يلي ما جاء في عريضة جماهير ارخيته – الكرادة الشرقية الموجهة الى سيادة رئيس الوزراء :

نحن جماهير الشعب الذين عانينا سنين طويلة أفظع الوان الاستغلال والاضطهاد والتنكيل على ايدي الاقطاعيين ، استقبلنا انتصار الثورة وقانون الاصلاح الزراعي بفرح عظيم وحماس شديد ، وقد كنا ولا نزال ننتظر من حكومتنا الوطنية المزيد من الحقوق التي سلبها منا العهد المباد .. ولكننا فوجئنا مع الاسف باجراءات لا تتفق مع مصالح الفلاحين وهي تخفيض حصتهم بنسبة ٥٪ ، تم تعديل قانون الاتحاد للجمعيات الفلاحية فاعادة الاقطاعيين المبعدين المتامرين الى اماكنهم .. اننا حرصا على مصالح جمهوريتنا ومكاسب ثورتنا المجيدة ، اذ نشجب بشدة جرائم الاقطاعيين التي تفاقمت في الاونة الاخيرة تطالب :

١ – باعادة النظر في التعديل الذي جرى على قانون الاصلاح الزراعي على اساس ارجاع ما فقده اخواتنا الفلاحون من حصتهم .
٢ – اصدار بيان يضمن حصة الادارة للفلاحين حيثما لم يقم الاقطاعيون بواجب الادارة .
٣ – الحزم تجاه اعداء الجمهورية من الاقطاعيين وكبار الملاكين وانزال أشد العقوبات بالقتلة المجرمين والمسؤولين عن اغتيال الفلاحين الشرفاء ...

جمعية الجهاد الفلاحية في الطارمية تحل منازعات الفلاحين

● كانت الجمعية ولا زالت تقوم بحل سائر النزاعات الحاصلة بين الفلاحين أنفسهم وبين الفلاحين والملاكين بروح ودية ، وبأسلوب واقعي متوخية مصلحة الفلاح والجمهورية والاقتصاد الوطني .. وهي تؤكد دائما على الفلاحين بضرورة الاعتناء والاهتمام في تحسين الانتاج الزراعي وتطويره وتنويعه وزيادته ، وقد قامت الجمعية خلال المدة من ١-٦ لغاية ١٥-٦ بحل النزاعات التالية :

● حل النزاع الحاصل بين الفلاحين والملاك الحاج جاسم الغنطوس – بعد أن قام ممثلو الجمعية بالتحقيق في النزاع الحاصل واستماعهم الى اقوال الطرفين ، وقد قبلت حلول ممثلي الجمعية بروح ودية تامه ..

● حل النزاع الحاصل بين الملاك روضان الحاج جميل وفلاحيه حول قسمة الحاصل وزراعة الصيفي ، وقد اشترك مع ممثلي الجمعية الفلاحية مدير الناحية الذي أبدى تفهما عميقا للحادث ، وكانت النتيجة أن قبل الطرفان المتنازعان بحلول الجمعية ..

● كما قامت الجمعية بفض النزاع الحاصل بين الفلاحين ووكيل الملاك مالك أحمد الحاجم في منطقة الطابو حول زراعة الصيفي ، حيث اقتنع الطرفان بحلول الجمعية قناعة كاملة ..

● وقد حلت الجمعية ايضا الخلاف الناشب بين الملاكين نجم الحاج مصلح وحسين العلي الاحمد مع الفلاحين في منطقة المصلحية وبتعاون مدير الناحية .

العصابات الموتورة تحرق بيادر الفلاحين !

قامت بعض العصابات المتآمرة مع الاقطاع بحرق البيادر في كل من قرية تلسبن وباقوفا وباطنايا في ثلاث ليال متتالية مستهدفين التخريب واثارة [illegible] صفوف الفلاحين لاضعاف يقظتهم تجاه المحاولات التآمرية ولكن الفلاحين تمكنوا من حصر النيران واطفائها باسرع ما يمكن تحت قيادة الجمعيات الفلاحية المجاهدة . انا نطالب المسؤولين بوضع حد لهذه التحرشات المعادية التي يقوم بها [illegible] الموتورون الذين نشطت فعالياتهم في هذه الايام حيث اطلق سراح عدد كبير منهم !

اخبار محلية

تشريفات مجلس السيادة ليوم ٢٧ حزيران ٩٥٩

استقبل سيادة رئيس مجلس السيادة في الساعة العاشرة من صباح امس سيادة اندرسين جوبراسفير الهند في العراق وكانت الزيارة للمجاملة وقد استغرقت نصف الساعة .

حاكم تحقيق كربلاء يشكر ويقدر جهود افراد المقاومة الشعبية لحماية المواطنين واشاعة الاستقرار في كربلاء

بعث حاكم تحقيق كربلاء ، بكتاب الى آمر المقاومة الشعبية في كربلاء قال فيه :

ارجو ان تبلغوا كافة الاخوان من افراد المقاومة الشعبية في كربلاء ، خالص الشكر والتقدير على ما بذلوه خلال فترة العيد من جهود صادقة ، وما قدموه من مساعدات فعالة في سبيل صيانة الامن واشاعة الاستقرار وابداء التسهيلات الضرورية للزائرين الكرام وحمايتهم من بعض المجرمين الذين اعتادوا انتهاز امثال على المواسم للسطو على جيوب الامنين .

واننا اذ نكبر في افراد المقاومة الشعبية هذه الروح النبيلة ونقدر فيهم هذه التضحيات ونكران الذات نأمل ان يكونوا قدوة حسنة ومثالا طيبا لبقية الاخوان من المواطنين الكرام على اختلاف نزعاتهم وعقائدهم ليكونوا درعا قويا وسندا متينا لدعم جمهوريتنا الخالدة وقائدها البطل عبد الكريم قاسم .

عبد الهادي الشاوي
حاكم تحقيق كربلاء

المجلس الوطني لانصار السلم يبعث برسالة تحية الى « مسيرة الحياة » في بريطانيا

اصدقاؤنا الاعزاء .

ان مجلس السلم العراقي يحيي بحرارة مسيرتكم ويساند بكل ما اوتي من قوة جهودكم العظيمة ضد الموت الذري وفي سبيل عقد مؤتمر للاقطاب للتوصل الى حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية .

اننا نعتبر مسيرتكم مساهمة هامة للتعبير عن ارادة الشعب البريطاني وجميع شعوب العالم في المحافظة على السلام العالمي .

ان الشعب العراقي الذي احبط حلف بغداد العسكري العدواني عن طريق وحدته في النضال ضد الاستعمار والحرب ، يعلم مبلغ اهمية ارادة الشعوب الخيرة وتاثيرها العظيم كما يقدر بالضبط جدوى وحدة الشعوب ضد اسلحة الموت والابادة اننا لعلى ثقة بان مسيرتكم والاعمال السلمية المماثلة في سبيل الحياة ستكون لها نتائجها الايجابية .

ان حركة السلم العراقية تتمنى لمسيرتكم اعظم النجاح .

المجلس الوطني لانصار السلم في الجمهورية العراقية

محاضرة عن اهمية التنظيم النقابي ووحدة الطبقة العاملة

مساء الجمعة الماضي القى المناضل حمدي أيوب ، بدعوة من عمال ومستخدمي النفط في ك ٣ ، محاضرة بعنوان (اهمية التنظيم النقابي ، واهمية وحدة الطبقة العاملة لصيانة الجمهورية وتعزيز نهجها الديمقراطي) وقد استغرقت المحاضرة حوالى الساعة والنصف وحضرتها جماهير غفيرة من العمال والمستخدمين ، كما حضرها مدير ناحية حديثة والهيئة التعليمية في ك ٣ . وفي الختام أجاب المحاضر على عدد من الاسئلة التي وجهت اليه .

احتفال الكتيبة السادسة الجبلية بالعيد السعيد

في ليلة الاثنين الماضي اجتمع ضباط وضباط صف وجنود الكتيبة السادسة الجبلية في اربيل بمناسبة العيد السعيد في احتفال رائع حضره عدد كبير من افراد جيشنا الباسل .. وكانت حناجرهم تردد عاليا الهتافات الوطنية العارمة بحياة الجمهورية الديمقراطية والزعيم عبد الكريم قاسم .. وقد افتتح الحفل الملازم عبد الرزاق بكلمة حماسية حيا فيها الجنود والحاضرين جميعا .. ثم تلاه الجندي صديق محمد عبدالله فالقى كلمة اشاد فيها بنضال شعبنا الجبار وتضامنه الرصين مع الجيش الشجاع لدك فلول الرجعية والخيانة والغدر ، كما اشار ايضا الى الدور القذر الذي تلعبه القوى الاستعمارية المتكاتفة مع الرجعية الداخلية والاقطاع لشق صفنا الوطني وايجاد الفرقة بين شعبنا وجيشه الامين ، الا ان تلك المحاولات والمناورات مصيرها الفشل المحتوم بفضل يقظة ووعي شعبنا وجيشنا وقواها الوطنية المخلصة وتلاه العريف محسن كيشي بكلمة دعا فيها الجميع الى المزيد من اليقظة والحذر تجاه دسائس ومؤامرات الاستعمار .. وفي حوالى الساعة الحادية عشر مساء انفض الاحتفال وسط الهتافات والاهازيج الوطنية والشعبية ...

اجتماع جماهيري في بغداد احياءا لثورة العشرين

علمنا ان فريقا من الوطنيين سيتقدمون بطلب لاستحصال اجازة عقد اجتماع جماهيري في بغداد يوم ٣٠ حزيران الجاري ، لاحياء ذكرى ثورة العشرين المجيدة وسبق ان اشرنا الى ان الاحتفال بهذه المناسبة الغراء سيكون احتفالا وطنيا وشعبيا عاما في كافة ارجاء البلاد ، تمجيدا لبطولات شعبنا العظيم ذي التقاليد الثورية العريقة وتعبيرا عن اصرار شعبنا على تكتيل صفوفه في سبيل صيانة جمهورية ١٤ تموز التي هي حصيلة تضحياته ونضالاته الطويلة عبر العقود من السنين .

اعتداء فظ في القاهرة على عامل عراقي

سيادة وزير الخارجية المحترم بواسطة الاتحاد العام لنقابات العمال .

ان الحقد الاسود الذي يعمي بصائر المباحث المصرية يدفعها لانتهاز كل الفرص وارتكاب احقر انواع الاعتداءات ضد أي عراقي يقع بايديهم . وتجدون هنا مثلا على المعاملة البربرية التي تعرضت لها خلال قدومي من براغ الى بغداد عن طريق القاهرة .

فقد انتدبني الاتحاد العام لنقابات العمال لحضور المؤتمر العالمي الثالث لعمال الكيمياء والبترول المنعقد في لايبزغ . وعند انتهاء مهمتي هناك لم أجد لرجوعي غير الخط الجوي المار بمطار القاهرة . وما ان وصلت مطار القاهرة وعلم البوليس بكوني عراقي – بحكم المعاملات الروتينية – حتى سلموني الى رجال المباحث الذين بدورهم فتحوا معي تحقيقا لا يهمهم بشيء . حجزوني بعده في المطار ووضعوا علي حراسة شديدة تعرضت خلالها لاحقر انواع الاهانات والمعاملة غير الانسانية .. فلم يكن همهم الا ان يمطروني ويمطروا الشعب العراقي وجمهوريتنا الديمقراطية والزعيم عبد الكريم قاسم بوابل من النعوت البذيئة لان شعبنا قد عزم على المضي في نهجه الديمقراطي المتحرر بالاضافة الى انني بقيت من مساء ١٧ حزيران الى ما بعد ظهر ١٩ منه بدون أكل ولا نوم حيث لم تكن معي نقود مصرية ورفضوا – عمدا تحويل النقود التي احملها اما الليلة الاولى التي قضيتها مرغما في دهليز مظلم يعج بانواع الحشرات الخبيثة والروائح الكريهة فكانت ابلغ درس لي في القومية العربية التي ينادون بها والتي هي براء منهم ودليل واضح على مدى الشهامة والعزة اللتين يتبجحون بهما .

وقد قوبلت كل احتجاجاتي بالزجر وكل محاولاتي للاتصال بالسفارة العراقية باءت بالفشل فقد منعوا ذلك عني .

ان وزارة الخارجية مدعوة لان تضع حدا لهذه الاعمال البربرية التي تتخذها سلطات العربية المتحدة ضد العراقيين الذين يمرون بمطار القاهرة ، اما السكوت أو التساهل عن هذه الاعمال فيدفعهم لارتكاب اساليب افظع كما انه لا يتمشى مع سياسة جمهوريتنا الديمقراطية التي تنتهج لها خط فضح حكام القاهرة اعداء القومية العربية وخونة شعوبهم .

نرجو من سيادتكم اتخاذ ما يلزم ولكم مزيد الشكر والاحترام

سلمان حسن العقيدي المنتدب من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال الى المؤتمر العالمي الثالث لعمال الكيمياء والبترول .

قانون نقابة الصحفيين العراقيين

بعد الاطلاع على الدستور الموقت وبناء على ما عرضه وزير الارشاد ووافق عليه مجلس الوزراء .

صدق القانون الاتي

المادة الاولى – تؤسس بموجب هذا القانون نقابة للصحفيين في العراق مقرها بغداد ويجوز فتح فروع لها في انحاء اخرى من العراق بقرار من الهيئة الادارية .

المادة الثانية – اهداف النقابة :

١ – صيانة الجمهورية العراقية تثبيت كيانها التحرري الديمقراطي
٢ – تدعيم المبدأ الدستوري الذي ينص على اعتبار العراقيين كافة عربا واكرادا وسواهم على اختلاف عقائدهم واديانهم شركاء متساوين في هذا الوطن لهم حق اصدار المطبوعات بلغتهم الخاصة .
٣ – اسناد نضال الشعوب العربية خاصة وحركة التحرر الوطني عامة ضد الاستعمار وصنائعه والصهيونية من اجل التحرر والديمقراطية .
٤ – النضال مع الشعوب كافة من اجل صيانة السلام العالمي وتوطيده وتقوية اواصر الصداقة بين الدول واحلال روح التفاهم بينها وفقا لميثاق الامم المتحدة والدعوة لمبادىء باندونغ والتعايش السلمي واسلوب المفاوضات لحل المنازعات الدولية كافة .
٥ – مكافحة الدعاية للحرب والعدوان والفاشية والعنصرية والطائفية .
٦ – الدفاع عن حرية الصحافة وتثبيتها في قانون المطبوعات والعمل على حرمان اعداء الجمهورية من الحصول على امتياز صحفي .
٧ – حماية الصحافة من افسادها على يد الحكومات الاستعمارية وصنائعها او من تاثير الشركات الاحتكارية عليها وذلك عن طريق توفير شتى التسهيلات والوسائل المبينة في الفقرات – ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٤ – من هذه المادة .
٨ – مكافحة اختلاق الاخبار وافتعال الاحداث ونشرها مع تأييد حق الشعب في اطلاعه على الانباء الصحيحة .
٩ – السعي لمنح حق اللجوء السياسي للصحفيين الاحرار المضطهدين بسبب نضالهم والعمل على مساعدتهم .

– يتبع –

برعاية سيادة العقيد فاضل عباس المهداوي

تقيم جمعية الرحمة الخيرية الكلدانية حفلتها السنوية الكبرى شرقية ، غربية لمنفعة عوائل شهداء الموصل الابرار وفقراء الجمعية وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس المصادف ٢ تموز ١٩٥٩ في حدائق نادي المشرق .

ملاحظة : الحفلة عائلية

نداء الى كافة الممرضات

على الممرضات اللواتي يرغبن في الاشتراك باحتفال ١٤ تموز الخالد عيد الجمهورية العراقية الاول في اللباس الرسمي الخاص للممرضات الحضور في مقر النقابة ، وذلك لتسجيل اسمائهن في مقر النقابة الكائن في العيواضية رقم الدار ٣-٢-١ ب

مطالب مستخدمي امانة العاصمة

قدم لفيف من مستخدمي امانة العاصمة عريضة الى المسؤولين بينوا فيها بانهم محرومون من الاعانات ومخصصات الزوجة كما ان مخصصات غلاء المعيشة ظلت ٧ر٥ دنانير دون تغيير ، وطالبوا بتوفيرها لهم اسوة باخوانهم الموظفين – مع العلم ان الحكومة مقدمة على تعديل قانون الخدمة المدنية الموحد .

عودة السيد سارنان كارا سكرتير مجلس السلم الوطني في سيلان الى بلاده ..

في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس غادر بغداد ، بطريق الجو ، عائدا الى بلاده ، السيد سارنان كارا سكرتير مجلس السلم الوطني واحد زعماء الدين البوذي في سيلان . وقد حضر الى المطار لتوديعه عدد من اعضاء مجلس السلم الوطني في العراق وممثلو الهيئات والمنظمات الجماهيرية ومندوبو الصحف المحلية والاذاعة .

ومن الجدير بالذكر ان السيد سارنان كارا كان قد قدم الى جمهوريتنا بناء على دعوة المجلس الوطني لانصار السلم العراقيين للاطلاع عن كثب على حقيقة الاوضاع في بلادنا وعلى منجزات ثورة ١٤ تموز الخالدة .

وقد تعرف اثناء مكوثه في بغداد على تطور الاحداث وعلى بعض الشخصيات الجماهيرية والوطنية البارزة في بلادنا ، وزار محكمة الشعب وتحدث الى رئيسها كما زار سيادة رئيس الوزراء اللواء الركن عبد الكريم قاسم واجرى معه حديثا وديا مهما نشرته الصحف المحلية في دقه ، وقد اصيب اثناء مقابلته لسيادة رئيس الوزراء بنوبة قلبية اضطر على اثرها الى ملازمة الفراش في المستشفى فترة من الزمن ، وبعد ان تحسنت صحته غادر المستشفى وسافر الى بلاده .

وقبل اقلاع الطائرة من المطار ادلى الضيف السيلاني الصديق للصحفيين بتصريحات بدأها بالاشادة بما لقيه من رعاية وعناية من الزعيم عبد الكريم قاسم وكذلك من المنظمات والهيئات الوطنية والديمقراطية والنقابات وانصار السلام .

ثم استطرد قائلا :

« **ان اشد ما يرهب الاستعمار هو اتحاد الشعب ولهذا فان الاستعمار دائما يبذل ما في وسعه لتفرقة الصفوف بشتى الاساليب ويرسل اذنابه باقنعة مختلفة كامثال انتوني نتنك ليبث سمومه ويشكك بالقوى والمنظمات الوطنية والهيئات الشعبية الديمقراطية** ومن جملة ما حاوله بكل خبث الدس على محكمة الشعب وان محكمة الشعب محكمة شعبية ديمقراطية يعبر الناس فيها بملء الحرية عن موقفهم فلقد حضرت بنفسي احدى جلسات المحكمة وحقا ما اقول بان المحكمة يجب ان تكون مثالا يقتدى بها من قبل دول العالم اجمع وكم كان الاجدر بالعميل انتوني نتنك ان يسأل اسياده عن المحاكم الاستعمارية في افريقيا حيث لا تعرف ابسط حقوق الانسان .

ان الاستعمار يحاول التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ويحارب مبدأ حق تقرير المصير وعندما يفشل في مؤامراته العدوانية المباشرة يلجأ الى الدس الخسيس فيظهر بمظهر المدافع عن الحرية والديمقراطية بايهام الشعوب المدافعة عنها (بالخطر الشيوعي) الموهوم مستغلا من ذلك وسيلة التدخل في شؤون البلد الداخلية وتفريق وحدة الصف ولانهم يعلمون جيدا بان الشيوعيين والقوى الديمقراطية المناضلة الاخرى لا تعرف معنى المساومة ولا يهدأ لهم بال الا بضرب الاستعمار والقضاء عليه قضاء مبرما ليس في حدود بلدانهم ولا ضمنها فحسب بل ، في العالم اجمع . واني لعلى ثقة بان الاستعمار ومن ورائه الاقطاع والرجعية سيفشلون مرة اخرى في محاولة النيل من جمهوريتكم البطلة لان شعبكم الواعي وقيادته الامينة يدرك جيدا اساليب الاستعمار في تفريق الصفوف وزعزعت ثقة الجماهير الواسعة باحزابها ونقاباتها ومنظماتها الشعبية . فان الاستعمار قسم كوريا وفيتنام والصين والمانيا وغيرها ويبذل جهده في تقسيم وتفريق الدول التي تحررت اخيرا ونالت استقلالها التام .

ان شعوب [illegible] شعوب اسيا وافريقيا [illegible] ترى في النهج الديمقراطي الذي تسير عليه جمهوريتكم الفتية الامل العظيم لبلادكم ولها على السواء . واني [illegible]

جماهير شقلاوة [illegible] ذكرى شهداء [illegible]

دعت لجنة الارتباط [illegible] الديمقراطية في شقلاوة [illegible] بمناسبة مرور سنة [illegible] مجزرة سجن بغداد [illegible] الوطنيين الاكراد . [illegible] شقلاوة ، وعدد كبير [illegible] كما حضره وفد اتحاد [illegible] العام في اربيل [illegible] بالوقوف دقيقتين [illegible] الشهداء والقيت الكلمات [illegible] ممثل لجنة الارتباط [illegible] الشعب ، ورابطة [illegible] المرأة ، واتحاد الطلبة [illegible] اربيل . كما القيت [illegible] احد الضباط ، [illegible] وكانت الجماهير تردد [illegible] وطنية لا انحراف [illegible]

وفاة عمال [illegible]

● تنعى نقابة [illegible] والافران والمطاحن [illegible] بمزيد الاسى والاسف [illegible] النقابي محمود شكر [illegible] عندما كان منهمكا في [illegible] في ماكنة الثلج [illegible] الماكنة فادت الى [illegible]

● تنعى نقابة [illegible] الري فرع سامراء [illegible] والاسف العامل [illegible] محمود علي . [illegible] انفجار في [illegible]

نعي رابطة [illegible]

تنعى رابطة [illegible] المرأة في كركوك [illegible] الاخت الرابطية [illegible] لجنة الرابطة في [illegible] وقد كانت الاخت [illegible] الرابطيات المناضلات [illegible] قضية المرأة والسلم [illegible] الوطني .

اننا نعزي اهل [illegible] الرابطيات في [illegible] الخسارة .

رابطة الدفاع [illegible] فرع [illegible]

اسرة [illegible] تركي الحاج [illegible] تشكر ..

بالاصالة عن نفسي [illegible] اسرتي فانني اشكر [illegible] واساءنا وشاركنا [illegible] الوطن وضحية [illegible] تركي الحاج [illegible] باشتراكهم بالتشييع [illegible] الفواتح أو حضور [illegible] الفواتح أو ارسالهم [illegible] والرسائل واتمنى [illegible] وأن تكون خاتمة [illegible]

المحامي ابو [illegible]

واثق بان مشعل [illegible] جمهوريتكم سينير [illegible] لخير ورفاه شعبكم [illegible] فحسب ، بل ولتحرير [illegible] الشعوب العربية [illegible] يعتبر نقطة انطلاق [illegible] العربية من اجل [illegible] والديمقراطية والسلام [illegible] وتوحيد كلمة هذه [illegible] شانها ان ثورة ١٤ [illegible] ثورات القرن العشرين [illegible] اكبر قلاع الاستعمار [illegible] جمهوريتكم حصنا [illegible] للديمقراطية والسلام [illegible] الشعوب والدول [illegible] ستقف دائما معكم [illegible] اجل تعزيز وصيانة [illegible] فعليكم رص الصفوف [illegible] واليقظة والنضال [illegible] الاستعمار والاذناب [illegible] الداخل والخارج [illegible] ان اردتم صيانة [illegible] الديمقراطية المتحررة [illegible] وارسل في نهاية [illegible] القلبية الى الزعيم [illegible] والى المنظمات الوطنية [illegible] والى الاطباء [illegible] الذين رعوه [illegible]

لا تساهل مع الاقطاعيين القتلة واعداء الثورة ..

عمالنا الشرفاء يهتفون بغضب واستنكار
ان لا تساهل مع المجرمين القتلة ولا حرية لاعداء الشعب

عمال ومستخدمو البلديات في كركوك : نستنكر بشدة الاعمال الاجرامية التي قام بها الاقطاعيون باغتيال الفلاحين الاحرار ونطالب بقطع رؤوس الخونة ووضع حد لتصرفات الاقطاعيين ضد الفلاحين ..

المكتب التنفيذي لنقابات العمال في الديوانية : لقد اغتالت ايدي الاجرام والخيانة يد الاقطاع البغيض المناضل تركي الحاج صلال ، ان هذا الحادث هو واحد من سلسلة الاعتداءات التي تعرض وما زال يتعرض لها الفلاحون والمناضلون من ابناء الشعب ، اننا في الوقت الذي نستنكر هذا الحادث الفظيع نطالب اتخاذ الاجراءات الحازمة بحق المعتدين ، واستهتار الاقطاعيين ومؤامراتهم ، الا فلتقطع يد الاثم والخيانة والاجرام .

نقابة عمال ومستخدمي البريد والبرق كركوك : نستنكر بشدة اغتيال اخواننا الفلاحين ونطالب بالضرب على ايدي الاقطاعيين المجرمين وبتنفيذ احكام الاعدام على المجرمين القدامى والجدد ..

نقابة عمال ومستخدمي الكيل والحمالة في النعمانية : اننا نستنكر بشدة العمل الاجرامي الذي قام به الموتورون عملاء الاستعمار باغتيال المناضل تركي الحاج صلال ... نناشدكم لاتخاذ الحزم والشدة مع هؤلاء القتلة والمجرمين ..

نقابة عمال ومستخدمي السكك - فرع اربيل : نحن جميع منتسبي نقابة السكك فرع اربيل نستنكر بشدة اغتيال الفلاحين الخمسة أعضاء الجمعيات الفلاحية المجاهدين من قبل الاقطاعيين خدام الاستعمار واعداء جمهوريتنا البطلة ...

نقابة عمال ومستخدمي البلديات فرع البصرة : هجوم الاقطاعي الحقير محمد النصر الله على فلاحي الناصرية وقتل خمسة فلاحين وجرح ثلاثة اخرين عمل اجرامي نطالب بالضرب بشدة على ايديهم ضمانا لصيانة جمهوريتنا الديمقراطية والجمعيات الفلاحية والنقابات والمنظمات الديمقراطية .

عمال ومستخدمي شركة نفط العراق في بغداد : نستنكر الاعمال الوحشية التي اقترفتها ايدي الاقطاعيين الخونة ضد اخواننا الفلاحين ونطالب بوضع حد حازم لهذه الجرائم البشعة ، ان جرائم الاغتيال الاخيرة في ناحية الاصلاح في الناصرية على ايدي الاقطاعيين والاغتيالات الاخرى التي تحدث في انحاء الجمهورية تتطلب موقفا حازما تجاه ايتام العهد المباد والضرب بشدة على ايدي القتلة واتباع سياسة اقصى الحزم ضد اعداء الشعب والجمهورية .

نقابة الممرضات المركز العام : نستنكر اشد الاستنكار الجرائم الوحشية التي يقترفها الاقطاعيون المجرمون بحق الفلاحين في الناصرية وبقية المدن العراقية نطالب المسؤولين بوضع حد لهذه الجرائم البشعة التي يقوم بها زمرة من الخونة والرجعيين وعلى رأسهم الاقطاعيين وشل نشاطهم المعادي لجمهوريتنا وتجريدهم من السلاح

نقابة عمال ومستخدمي البناء والمشاريع الانشائية في المسيب : لقد حز في قلوبنا الالم باغتيال اخواننا الفلاحين الحراس الامناء لمبادىء ثورة ١٤ تموز المجيدة ، اننا نستنكر هذه الاعمال الوحشية المجرمة ، ان شعبنا لا يمكن ان يقف مكتوف اليدين حيال خونة

البقية على ص ٨

نقابة عمال المخابز والافران فرع البصرة : نستنكر الحوادث الاستفزازية التي يقوم بها الاقطاعيون الخونة في انحاء الجمهورية ونطالب بالضرب على ايدي العابثين بأمن البلاد واتخاذ اشد العقوبات ..

نقابة سواق السيارات ومساعديهم في النعمانية : نستنكر بشدة اعمال المجرمين والموتورين اعوان الاستعمار باغتيال المناضل تركي الحاج صلال .. نطالب بالضرب على أيدي اعداء الجمهورية والقتلة المجرمين ...

اللجنة النقابية لشعبة المحاسبة شركة نفط العراق - كركوك : نستنكر بشدة اغتيال الفلاحين في الناصرية وسائر الالوية الاخرى نطالب بالضرب على ايدي الاقطاعيين المجرمين وتنفيذ احكام الاعدام بالخونة والمجرمين القدامى والجدد ..

الفلاحون البواسل يطالبون بالثأر لشهدائهم الخالدين البررة لتسحق الزمر الخائنة ... ولتدك اوكار الغدر والاجرام

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في اربيل : باسم ثورة ١٤ تموز الخالدة وباسم الشعب العراقي العظيم وجيشه الجسور نطالب بايقاف بوادر المؤامرة المبيتة السوداء ضد جمهوريتنا البطلة ونهجها الديمقراطي السليم ومنظماتنا الباسلة وفي طليعتها النقابات العمالية المجاهدة والجمعيات الفلاحية ، من قبل اعداء الجمهورية ، من الاستعماريين والاقطاعيين سفاكي دماء الفلاحين . اننا باسم عشرات الالوف من الفلاحين في اربيل نستنكر بشدة اغتيال اخواننا الفلاحين الشجعان الاعضاء النشطين في الجمعيات الفلاحية من قبل الاقطاعيين ، اعداء الفلاحين والجمعيات الفلاحية وقانون الاصلاح الزراعي .. نطالب بالحاح الضرب على ايدي هؤلاء المجرمين القتلة .. ونؤكد على ضرورة :

١ - اتباع سياسة الحزم تجاه اعداء جمهوريتنا من الاقطاعيين والمتآمرين وانزال اقصى العقوبات بالقتلة الذين اغتالوا الفلاحين الابرياء ...

٢ - اعادة النظر في بيان قسمة الحاصل الجديد واعادة الخمسة بالمائة الى اخواننا الفلاحين ...

٣ - ضمان حصة الادارة للفلاحين في الاماكن التي لم يقم فيها الملاكون بالادارة الفعلية التي بموجبها يستحق هذه الحصة ..

جمعية فلاحي الزيتونه - ناحية بعشيقة : باسم الاف الفلاحين المنظمين الى جمعيتنا نستنكر بشدة الاغتيالات التي يقوم بها الاقطاعيون ضد اخلص الفلاحين المساندين لجمهوريتهم الديمقراطية والزعيم عبد الكريم قاسم ، نطالب باتخاذ اشد الاجراءات الثورية ضد هذه الفئة التي اخذت تعبث بأمن البلاد وبسلامة الجمهورية ونطالب بالحزم ضد اعداء الشعب ، وبالثار لشهدائنا الابطال .

جمعية النهضة الفلاحية ، ناحية الدجيلة ، الكوت : نحتج بشدة على الجرائم الوحشية التي يقترفها الاقطاعيون واذناب العهد البائد من اغتيال خيرة المناضلين في الجمعيات الفلاحية في نشاط محموم لارجاع عجلة ثورتنا الى الوراء وعرقلة قانون الاصلاح الزراعي . نطالبكم أن تضربوا بشدة على ايدى سفاكي دماء شعبنا الوادع الامين .

الجمعية الفلاحية في المقدادية : ان الاعمال العدائية التي تقع على اخواننا الفلاحين من قبل الاقطاعيين والاستفزازات المتكررة تثير فينا الغضب والاستنكار .. نطالبكم بقطع رأس الخائن المجرم الذى قتل الفلاحين الشرفاء في الناصرية ..

جمعية الوثبة الفلاحية في مشروع الدجيلة : نحتج بشدة على الجرائم الوحشية التى يقترفها الاقطاعيون واذناب العهد البائد في اغتيال خيرة المناضلين في الجمعيات الفلاحية نطالب الضرب على ايدى هؤلاء السفاكين القتلة ..

جمعية الشط الفلاحية في الرفاعي : ان تفاقم جرائم الاقطاعيين في الاونة الاخيرة وعدم اكتراث المسؤولين حيالها تنذر بالخطر على جمهوريتنا الحبيبة وعلى وحدة صفوف الفلاحين ، نطالب باسم شهدائنا من الفلاحين ، بالضرب على أيدى القتلة وقطع دابرهم .

المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الفلاحية في المسيب : باسم الالاف من منتسبي جمعياتنا الفلاحية في قضاء المسيب نستنكر بشدة وحزم

البقية على ص ٨

النقطة الرابعة في خدمة مشاريع التوسع الامريكي

في كانون الثاني ١٩٤٩ أعلن (ترومان) ما يسمى بالنقطة الرابعة . التى بموجبها خولت حكومة الولايات المتحدة الامريكية نفسها حق التدخل الاقتصادى والمالى في اية بلاد مستعمرة أو شبه مستعمرة في العالم ، حيث تستطيع ان تخفض المساعدات أو ترسل « الخبراء » والبعثات الاقتصادية ، وتمنح القروض والاعتمادات . وقد اتضح شيئا فشيئا منذ ذلك الوقت ان المبالغ التى خصصت لعدد من البلدان الاسيوية بضمنها (كوريا الجنوبية وفرموزا) كانت ضئيلة جدا بالنسبة لما خصص من مساعدات عسكرية . وقد ذكرت (التايمس) منذ سنة ١٩٥٢ ، ان « ما يسمى مساعدات اقتصادية ان هو الا الشكل الرخيص المبتذل للمساعدات العسكرية » .

ولكن ، بالرغم من ضئالة المبالغ التى خصصت باسم النقطة الرابعة فان برنامج النقطة الرابعة ، بعد ان تبلور عمليا حسب نصائح وافكار روكفلر ، كان يهدف الى انجاز دراسات واستطلاعات شاملة في المناطق المتخلفة من العالم تمهيدا لاستغلالها وربطها حسب مقتضيات الاقتصاد الامريكي وبشكل يسمح باوسع استثمار للرساميل الامريكية الخاصة ، وبخدمة الخطط العسكرية الامريكية .

ان تجارب العديد من البلدان في الشرق الاوسط بما فيها لبنان (التى انسحبت من النقطة الرابعة بعد طرد شمعون من الحكم) وايران وتركيا ، والعراق نفسه ، قد برهنت بما فيه الكفاية ان هذا المشروع الاستعمارى ليس بامكانه ان يقدم اية خدمة لشعوب هذه البلدان . بل على العكس ، انه يمهد السبيل للغزو الاقتصادى والسياسى ، ويقيم ما يشبه « راس جسر » للجاسوسية والتآمر ، والتغلغل في اجهزة الدولة ومختلف ميادين الاقتصاد الوطني [illegible] حكومتنا الوطنية [illegible] الى فسخ هذا القيد الاستعمارى ، ورفض كافة العروض الامريكية بموجب هذا المشروع الاستعمارى

انتظروا قريبا ..

ما تمخض عنه المؤتمر الاول لاتحاد الشبيبة الديمقراطي من قرارات وتوصيات ..

صدر للاسواق

كراس في الدعاية والتحريك

فنلفت اليه الانظار لما يحتويه من مواضيع هامة .

توزيع دار ابن سينا

منهاج اعمال اللجنة العليا لرابطة الدفاع عن حقوق المرأة

الاجتماع الاول : ١-٣ تموز

١ - مناقشة تقرير السكرتارية ووضع قرارات للعمل خلال الثلاثة اشهر القادمة .

٢ - مناقشة تقرير المالية للالوية ووضع قرارات حل مشكلة المالية .

٣ - مناقشة تقارير الالوية .

٤ - البت في موضوع لجنة شؤون كردستان .

٥ - توجيه نداء الى النساء العراقيات حول صيانة الجمهورية

سكرتارية رابطة الدفاع عن حقوق المرأة

[...]عب الكردي

مغزى الاشاعات المدسوسة

ما ان رجع الاقطاعيون « التائبون » الى كردستان حتى اطلقوا الاشاعات المدسوسة ، القصد منها النيل من سمعة حكومة [...] والتشكيك باهدافها وبالتالي اضعاف ثقة جماهير [...] بحكومتها الوطنية الديمقراطية ، وبالنهج الديمقراطي الذي [...] فجر ١٤ تموز الخالد . وقد تكلم سيادة رئيس محكمة [...] وسيادة المدعي العام العسكري عن بعض ، أو اكثر هذه [...] . وقد انتشرت تلك الاشاعات بشكل واسع في كردستان [...] النشاطات المسعورة المريبة التي اخذ هؤلاء « التائبون » [...] وقوا كذبا ونفاقا عن « اخلاصهم » ! لحكومة الثورة [...] الزعيم عبدالكريم قاسم . وقد قوت الاشاعات ونشاطات [...] الخونة ، كل فصائل الرجعية التي كانت قد اخفت نفسها [...] الشعب في سحق مؤامرة الخائنين الطبقجلي - الشواف [...] ما تلقفت تلك الاشاعات لتعيد نشرها بشكل أوسع [...] اكثر قذارة وعداء لنظامنا الجمهوري الديمقراطي . [...] هؤلاء المعادون لجمهورية ١٤ تموز ، ان جبهة الاتحاد [...] والمنظمات الديمقراطية الجماهيرية ، والوحدة المتينة بين [...] والاقليات ووحدة الشعب والجيش والتفاف مجموع [...] حول الجمهورية وقيادة الزعيم عبدالكريم قاسم ، كان [...] الحاسم في سحق كل المؤامرات الاستعمارية الرجعية [...] الثورة ، وما من مؤامرة يكتب لها النجاح ما دام الشعب [...] فلا بد اذن ان تتوجه سهام مؤامراتهم لتحطيم هذا السور [...] حول الجمهورية ليتسنى لهم توجيه الضربة الى القلب ، [...] جمهورية ١٤ تموز التي قضت على مصالحهم الجشعة الرجعية [...] مصالح اسيادهم المستعمرين ، والى قيادة الزعيم [...] عبدالكريم قاسم .

[...] تلك الاشاعات ، وان كانت تستهدف القوى الوطنية [...] الحزب الشيوعي ، الا انها استهدفت منذ اللحظة [...] حكومة الجمهورية بمظهر المعادات للحياة الديمقراطية [...] الديمقراطية ، وتنكرها لاهداف الثورة وبالاخص في [...] الاصلاح الزراعي . فاطلقت هذه الزمر الموتورة اشاعات [...] الحكومة ستوقف تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي ، محاولة [...] بذر بذور الشقاق بين ملايين الفلاحين وبين حكومة [...] التي اعلنت عن عزمها الراسخ على القضاء على الاقطاعية [...] قانون الاصلاح الزراعي لمصلحة الفلاح . واطلقت اشاعة [...] الديمقراطية ، بغية ابعاد مئات الالوف من العمال [...] المطلبة عن الحكومة وعن قيادة الزعيم عبدالكريم قاسم . [...] الوان عديدة من هذه الاشاعات المدسوسة التي [...] هذه الزمر المعادية للثورة ونهجها الديمقراطي ومدى [...] على العمل بكل الطرق لاضعاف الحكومة وبذر بذور [...] القوى الوطنية والمنظمات الديمقراطية ، وبالتالي [...] التناحر ، ليسهل عليها توجيه الضربة القاضية الى [...] الجمهورية ونسف مكتسبات ثورة الشعب والجيش .

[...] الشعب الكردي الذي خبر دسائس المستعمرين وعانى [...] على ايدي هذه الزمر المعادية له والمتعاونة دوما مع [...] تعلم بتجاربه الخاصة ان وحدته المتينة مع شقيقه الشعب [...] النضال والتفافه حول الاحزاب الوطنية الموحدة في جبهة [...] الوطني وتبنيه للشعارات الوطنية والديمقراطية التي [...] الاحزاب والمنظمات ، وتلبية لنداء الثورة في ١٤ تموز [...] نقطة تحول في حياته ، وبداية لفاتحة عهد جديد في [...] ان هذا الشعب سيظل دوما صادقا في تآخيه مع شقيقه [...] العربي ، وامينا لشعارات جبهة الاتحاد الوطني الداعية [...] الصفوف ورصها للالتفاف حول حكومة الجمهورية وقيادة [...] عبدالكريم قاسم ، وللذود عن مكتسبات الثورة وتطويرها [...] . ان الشعب الكردي يواجه هذه الاشاعات المدسوسة [...] تجاه مؤامرات الاستعمار وعملائه ، ويتهيأ لسحق [...] للافعى المثخنة بالجراح والاجهاز عليها للقضاء [...] نهائيا .

[...] واثقون بأن هذه الحفنة الخائنة لم ولن تتوب ، وانها [...] اعمالها المعادية للثورة وللشعب وللجمهورية ولقيادة [...] عبدالكريم قاسم بالذات . فان اعتقدت بانها تعمل الان [...] اكثر ومكر ادق ، فان عليها ان تعلم ان تجارب الشعب [...] وان قوته أمتن وان وحدته اقوى وان حماسه لسحق [...] الثورة اكثر . وان شعبنا المتحد اليقظ لاعداء الثورة بالمرصاد .

آزاديخواز

اجتماع الهيئة العليا لرابطة الدفاع عن حقوق المرأة

[...] عضوات اللجنة العليا التالية اسماؤهن الحضور الى مقر رابطة [...] حقوق المرأة صباح يوم ١-٧-١٩٥٩ بمناسبة انعقاد [...] الاول للهيئة العليا

[...] نزيهة الدليمي ، عفيفة [...] ديوانية : صبرية القيسي ، ام [...] سلمى الشيخ نوري ، موسى ، جوزفين كلو ، ولاده [...] حافظ ، سالمة عبدالحمزه . [...] ابتهاج الاوقاتي ، مبجل [...] الرمادى : نزيهة صادق ، [...] عفيفة البستاني ، حورية علي الشرقي . [...] خانم زهدي . الكوت : حليمة عبداللطيف ، [...] فاطمة الحكيم ، عائشة منيفة قاسم . [...] الخطيب ، نورية ناصرية : فتحية احمد ، خالدة الانصاري ، فاطمة عودة

الطائي ، جميلة شاكر

اربيل : خديجة مصطفى ، ساكنة سليمان ، سامية شاكر .

سليمانية : منيرة رشيد ، كلاديز عبدالخالق ، امينة محمد ، زكية بابان

كركوك : ساجدة جاويد ، روناك رفيق ، عميدة منير .

الموصل : جانيت صائغ ، ساجدة الصفار ، خالدة الرفاعي

ديالى : بتول الحكيم ، حليمة علوان ، خالدة البصام .

في الحياة الدولية

العسكريون الامريكيون يتصرفون في ايران تصرف الاسياد

بقلم : أ. سيمينوف

بدأ المستشارون العسكريون نشاطهم في ايران خلال الحرب العالمية الثانية وذلك بعد وقت قليل من ادخال الولايات المتحدة جيوشها الى البلاد بحجة حماية مواصلات الحلفاء . وقد استعجلت الاوساط الحاكمة الامريكية لدى ارسالها البعثات العسكرية الى ايران ، استعجلت لاستغلال الوضع الذي نشأ خلال الحرب لتعزيز مواقعها في هذه البلاد .

وفي نهاية عام ١٩٤٢ تمركزت بعثة المستشارين العسكريين التي ترأسها الجنرال ريدلي في وزارة الحربية الايرانية . ووضعت بعثة اخرى على رأسها الكولونيل شوارتزكوف ، وضعت يدها على الجندرمة الايرانية . واصبح الكولونيل بعد قليل « القائد الرئيسي » للدرك الايراني واحتل غيره من الضباط مراكز قيادية في الفصائل الالية للدرك التي انشئت على الطراز الامريكي .

ولقد بدأ تغلغل العسكريين الامريكيين في الجيش الايراني على نطاق واسع عام ١٩٤٧ بعد عقد الاتفاق العسكري - الايراني الذي اولى المستشارين العسكريين الامريكيين احتكار المراكز القيادية في الجيش الايراني . وبموجب هذا الاتفاق انتقل الى ايدي الامريكيين وضع مشاريع نشاط الاركان العامة لجميع دوائر وزارة الحرب ووحداتها القتالية الصغيرة وحصل هؤلاء على الحق في زيارة وتفتيش اية منشأة عسكرية أو وحدة من وحدات الجيش الايراني . وان كل عضو في البعثة لا يأتمر الا باوامر رئيسها .

ووفقا لاتفاق عام ١٩٤٧ اقامت في ايران بعثة عسكرية امريكية على رأسها الجنرال غرو . وقد احتل اعضاء البعثة المراكز القيادية في قوات الجيش الايراني على اختلاف اسلحتها .

وقد بوشر اعادة تنظيم الجيش الايراني ، وتحويل انظمته الداخلية وفقا للنموذج الامريكي على يد البعثة الامريكية . وفي عام ١٩٤٨ وضع الخبراء العسكريون الامريكيون وطبقوا برنامج السنوات السبع لبناء الطرق الستراتيجية والمطارات والقواعد العسكرية في اراضي ايران .

وبعد زيارة الشاه للولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٤٩ عقد في ايار ١٩٥٠ بين ايران والولايات المتحدة اتفاق عسكري جديد حول « المساعدة المتبادلة من اجل الاغراض الدفاعية » .

وبموجب هذا الاتفاق اصبح للولايات المتحدة الحق في زيادة البعثة العسكرية وارسال بعثة خاصة الى ايران مكلفة بتقديم « المساعدة » . وان زيادة الاستعدادات العسكرية في ايران التي تجري تحت قيادة الامريكيين قد كانت نتيجة لهذا الاتفاق . ومن جهة اخرى ، فانهم قد اجبروا ايران على انفاق اكثر من نصف مداخيل موازنتها للاغراض العسكرية .

وان البعثة التي جاءت ايران عام ١٩٥٢ من اجل تطبيق النقطة الرابعة من برنامج ترومان قد اهتمت ايضا بالدرجة الاولى ببناء المنشآت الستراتيجية العسكرية . وفي السنوات التالية استخدمت الولايات المتحدة « المساعدة » بنسب كبيرة كأداة لاستعباد ايران ولتحويل البلاد الى رقبة جسر . وان دخول ايران الى حلف بغداد العدواني قد خدم الاهداف نفسها .

وكما جاء في الصحف الايرانية فقد كان في الجيش الايراني في صيف عام ١٩٥٨ عدة الوف من العسكريين الامريكيين . وقد دخل المستشارون الامريكيون و « الخبراء » لا في الاركان العامة ، ووزارة الحربية ، والاركان العامة للوحدات والفصائل الايرانية فحسب ، بل في الكتائب المتخصصة ايضا ، وفي مراكز الحدود ومراكز الدراسات . وهم يشرفون على الجيش ، والشرطة ، ومصلحة الاستخبارات ، وهيئات امن الدولة ومصالح الدعاية وكذلك مصالح البرمجة الاقتصادية وتطوير الدولة .

ويتصرف الضباط الامريكيون في الوحدات الايرانية باستعلاء ويمسون كرامتها الوطنية . وان الرقيب الامريكي الذي يعمل في الجيش الايراني يتناول معاشا ارفع من العقيد الايراني . وان توجيهات العسكريين الامريكيين الادنى رتبة تعتبر كأوامر بالنسبة للايرانيين الاعلى رتبة . ويتمتع العسكريون الامريكيون بالحصانة كما كانوا في بلد محتل . وتظل اعتداءاتهم والجرائم التي يرتكبونها بحق الايرانيين بدون عقاب ، وليس للمحكمة الايرانية بصورة عامة الحق في محاكمتهم .

وان الاتفاق العسكري الثنائي الايراني - الامريكي المعقود في بداية عام ٩٥٩ يوسع حقوق العسكريين الامريكيين في ايران ، ويضع على عاتق البلاد تعهدات عسكرية اضافية تزيد من ربط ايران بعجلة الحرب الامريكية . وبموجب هذا الاتفاق بوشر الان في تجديد واقامة القواعد العسكرية الجديدة والمطارات في جميع المناطق ذات الاهمية الستراتيجية وفقا للمشاريع الامريكية وتحت اشراف الخبراء الامريكيين . ويطلق على هذه القواعد اسماء ايرانية بالشكل ، رغم انها معدة بصورة ظاهرة لاغراض الجيش الامريكي . ذلك ما يشهد عليه بناء المطارات الكبرى بنشاط ، تلك المطارات المعدة لقاذفات القنابل الثقيلة التي لا تمتلكها ايران كما هو معلوم . ويعاد تجهيز مرافيء ايران الجنوبية لكي تصبح صالحة لاستقبال قطع الاسطول الخامس الامريكي الذي يجري تكوينه . وهذا الاسطول مكلف بقمع حركة التحرر الوطني في بلدان اسيا وافريقيا ، والضغط على البلدان المحايدة . وتتزايد الزيارات المشبوهة التي يقوم بها « الخبراء » الامريكيون الى حدود الاتحاد السوفياتي وافغانستان والعراق . وبأمر من البانتاغون يرتأي اجراء تشكيلات بين الضباط والجنرالات الايرانيين في المراكز القيادية وذلك الى حد صرف الضباط الوطنيين الذين يعبرون عن استيائهم من التغلغل الامريكي . ويشترك اعضاء البعثة العسكرية الامريكية مباشرة في « التطهير » الجاري حاليا في الجيش الايراني .

وان الاتفاق العسكري الثنائي الايراني - الامريكي يضع الجيش الايراني واراضي ايران باكملها تحت تصرف العسكريين الامريكيين من اجل استخدامها في المغامرات ضد الاتحاد السوفياتي ، وضد بلدان الشرق الادنى والاوسط المسالمة . وتصبح ايران لعبة في ايدي المغامرين الامريكيين ، الامر الذي يهدد السلم والامن في بلدان هذه المنطقة .

ان البلدان الشغوفة بالسلم ، وبالدرجة الاولى جيران ايران ، لا تستطيع ان تمتنع عن استخلاص النتائج التي تفرض نفسها .

ستة أفران لصهر الفولاذ تتوقف عن العمل في الولايات المتحدة الامريكية بسبب اضراب عمالها

قام ١٣ الف عامل باضراب تلقائي في ثلاث مدن امريكية احتجاجا على ظروف العمل المرهقة والخطرة التي يعملون فيها بدون ضمان بالاضافة الى الاخلال بحقوقهم العمالية وقلة اجورهم وتقع هذه المدن الثلاث في مقاطعة بنسلفانيا . ويشتغل جميع العمال المضربين في شركة جونسز ولافلن التي تعتبر رابع شركة امريكية من حيث انتاج الفولاذ ، وقد توقفت من جراء هذا الاضراب العمالي ستة افران لصهر الفولاذ .

ارفعوا أيديكم عن كوريا ايها الامريكن !

٣٠٠ من جماهير وعمال الصاغة في باب الشيخ يستنكرون الاحتلال الامريكي لكوريا الجنوبية والقواعد الحربية الاستعمارية فيها والتحرشات والاستفزازات المستمرة في تلك المنطقة ضد مصلحة الشعوب وقضية السلام العالمي .. والتي تؤدي الى اخطار جسيمة تهدد السلم والامن الدوليين .. كما يستنكرون أيضا الارهاب الاسود المسلط على شعب كوريا الجنوبية المحب للحرية والسلام والاستقلال الوطني .. وتضامنا مع الشعب الكوري العظيم فهم يطالبون بسحب الجيوش الامريكية المحتلة عن بلاده وتوحيد كوريا بالطرق السلمية .

طعام قديم بـ « مرقة » جدي[...]

كانت سياسة المستعمرين التقليدية في الشرق الادنى والاوسط تعتمد دائما على العناصر التالية : مساندة الاقطاعيين المحليين المباعين ، والفكرة الكلاسيكية التى يعتمدها جميع المستعبدين : « فرق تسد » ، واخيرا التدخل المباشر في الشؤون الداخلية تحت شكل اعمال تخريبية او تدخل مسلح . هذه العناصر الثلاثة كانت كلها موجودة في « مبدأ ايزنهاور » الذائع الصيت مقنعة بقناع هزيل من الوعود بـ « المساعدة » ، ذلك المبدأ الذى كان المستعمرون الاميركيون يأملون ان يوقفوا بواسطته نمو حركة التحرر الوطنى في البلدان العربية . والحق ، ان احداث الشرق الادنى قد انزلت هزيمة ساحقة بهذه المشاريع ، ففى خلال ليله واحدة ، اطاحت ثورة العراق بالنظام الدكتاتورى ، نظام العميل نورى السعيد ، احد ركائز الاستعمار في هذه المنطقة من العالم .

ولم تحقق محاولة النار عن طريق العدوان المسلح على لبنان والاردن النتيجة المرجوة ، بل واكثر من ذلك ، فانها قد عادت بالخسران على المستعمرين .

لقد اعترفت الصحيفة الانكليزية « مانشستر غارديان » بصراحة : « ان مبدأ ايزنهاور قد فشل فشلا تاما واضحا الى درجة ان ايلاءه الانتباه هو كمن يجلد حصانا ميتا لاستثارته » . وقد عرض هذا الفشل كل نظام الاستثمار والنهب الاستعمارى النظام الذى شيدته اجيال متعددة من المستعمرين ، لخطر ادهى من الخطر الذى تعرض له فى ايام مغامرة السويس .

بعث الجثث

ان الامكانية الواقعية جدا ، امكانية طرد المستعمرين نهائيا من الشرق الادنى ، قد دفعتهم الى البحث عن اساليب جديدة تتيح لهم الاحتفاظ بمواقعهم المزعزعة . وقد كتب المعلق الاميركي ج. السوب بعد ان قام بزيارة الى هذه المنطقة داعيا الغرب الى القيام بسرعة بـ « رفع الانقاض » وعزى المستعمرين بقوله انه : « لا تزال حتى الان امكانية لاعادة بناء كل شيء من جديد » . وحث الدبلوماسية الاميركية على جلد « الحصان الميت » .

وما ان بدىء بـ « حتى شوهدت بسرعة ما بين انقاض « مبدأ ايزنهاور » الخطة القديمة في تجزئة حركة التحرر الوطنى العربيه ، الخطة الرامية الى نسف الصداقة بين البلدان العربية وبلدان المعسكر الاشتراكي » .

ففى هذا المجال يعلق المستعمرون امالا كبارا على مبعوث الاحتكارات البترولية الاميركية يوجين بلاك الذى يشغل منصب رئيس البنك الدولى للانشاء والتعمير . ان « مشروع بلاك » يبدو فى ظاهره مشروع « مساعدة » لا تشوبها شائبة ، يتيح انجاز بعض المهمات فى تطوير الجمهورية العربية المتحدة . الا ان لهذا المشروع مضمونا مزدوجا . وقد قال احد مراسلي وكالة رويتر البريطانية بصراحة ، ان « مشروع بلاك »

بقية - بحوث نظرية

الانسان ، يحتاج الى سماع صوت من يقولون غير افواهه . كل يعلم ان من يقوم بالرقابة على الحزب الشيوعي هو بالدرجة الاولى الشعب الكادح وجماهير الحزب . غير انه يكون اكثر فائدة أن تشترك الاحزاب الدمقراطية في هذه الرقابة . لا شك في أن أبداء الاراء بصورة متبادلة من جانب الاحزاب الدمقراطية والحزب الشيوعي ، والانتقاد المتبادل ، لا يتيحان ابراز الدور الايجابي للرقابة المتبادلة ما لم تكن هذه الاراء والانتقاد مطابقة للمقاييس السياسية الستة المذكورة انفا . ولذلك نرجو ان توجه جميع الاحزاب الدمقراطية انتباهها الى اعادة التثقيف الايديولوجي وان تسعى الى تعايش مديد مع الحزب الشيوعي ورقابة متبادلة بينها وبينه لكي تكون على مستوى متطلبات المجتمع الجديد .

معاقبة الاشقياء اعداء المجتمع

في مجتمعنا عدد تافه جدا من الناس الذين لا يابهون للمصالح الاجتماعية ، لا يقرون باحد ولا بشيء ، يقتلون ويتامرون على حياة الناس ، ويخالفون القانون . ومن الممكن ان نراهم يستعملون توجيهاتنا السياسية ويشوهونها ، وان يتقدموا عن سوء قصد بمطالب لا مسوغ لها بغية اثارة الجماهير او نشر الشائعات وزرع الاضطراب عن سوء قصد بغية انتهاك النظام الطبيعي في المجتمع . اننا لا نوافق مطلقا على التساهل حيال هذه الفئة من الناس ، بل ، بالعكس ، يجب على الاطلاق أن تتخذ بحقهم تدابير القمع الضرورية التي ينص عليها القانون . ان معاقبة هذه الفئة من الناس هي وصية جماهير المجتمع الكبيرة ، وعدم معاقبتهم هو امر مضاد لرغبة الجماهير .

هل يمكن لشيء سيء ان يتحول الى شيء جيد

سبق ان قلت ان القلاقل بين الجماهير في مجتمعنا ، هي شيء سيء ، واننا لا نوافق عليها . ولكن مثل هذه الحوادث يمكن ان تدفعنا الى استخلاص العبر ، الى التخلص من البيروقراطية ، الى تربية شغيلة الجهاز الاداري والجماهير . فبهذا المعنى ، يمكن لشيء سيء ان يتحول الى شيء جيد . ان للاضطرابات طابعا مزدوجا ، وبوسعنا ان نواجه جميع الاضطرابات من وجهة النظر هذه .

ان احداث المجر هي شيء سيء ، وهذا امر بديهي في نظر كل انسان . الا أن لهذه الاحداث ايضا طابعا مزدوجا . بفضل التدابير الصحيحة التى أتخذها الرفاق المجريون في سياق هذه الاحداث ، تحولت احداث المجر من شيء سيء الى شيء جيد ولقد باتت المجر الان اشد متانة من ذى قبل ، وكان في ذلك عبرة لجميع بلدان المعسكر الاشتراكي .

ان الحملة المعادية للشيوعية والمعادية للشعوب ، التي شنت على نطاق عالمي في النصف الثاني من سنة ١٩٥٦ ، هي ايضا بالطبع شيء سيء . ولكنها كانت درسا للاحزاب الشيوعية وللطبقة العاملة في مختلف البلدان وصلبتها وتحولت هكذا الى شيء جيد ففي اثناء هذه الحملة ، رأينا في بلدان كثيرة قسما من أعضاء الاحزاب الشيوعية ينسحبون من هذه الاحزاب . ان انسحاب قسم من الاعضاء من صفوف حزب ، وانخفاض عدد هذا الحزب ، هو بالتاكيد شيء سيء ، الا انه لهذا الامر ايضا جانب جيد . فالعناصر المترددة لم تشا البقاء في صفوف الحزب فغادرته . غير أن معظم أعضاء الحزب ، الاعضاء الراسخين في معتقداتهم ، قد زادوا تكاتفهم في سبيل النضال . فاي شيء سيء في هذا ؟

لا يجب أن ننظر الى الجانب الجيد فقط من الامور

أن من واجبنا ، بوجه الاجمال ، أن نتعلم النظر في المسائل من جميع الوجوه . ان لا نرى فقط الجانب الجيد من الاشياء والظاهرات ، بل وجانبها السيء . ففي بعض الاحوال يمكن لشيء سيء أن يعطي نتائج جيدة كما يمكن لشيء جيد أن يعطي نتائج سيئة . لقد قال لاو - تسي منذ اكثر من ٢٠٠٠ سنة : « في التعاسة تعيش السعادة وفي السعادة تكمن التعاسة » . أن اجتياح الصين من قبل اليابان كان في نظر اليابانيين نصرا ، واحتلال مناطق واسعة في الصين من قبل المعتدي كان في نظر الصينيين هزيمة . والحال انه في هزيمة الصين كان يعيش النصر ، وفي انتصار اليابان كانت تكمن الهزيمة . أو لم يؤكد التاريخ ذلك ؟

نحن ضد الحرب ولكننا لا نخافها

ان الناس في جميع بلدان العالم اليوم يتحدثون عن امكان وقوع حرب عالمية ثالثة . فمن واجبنا ، في هذه المسالة ، ان نكون مستعدين معنويا وأن نواجه المسالة بشكل تحليلي . ونحن نريد السلام من كل جوارحنا وتناهض الحرب . الا انه اذا عمد الاستعماريون رغم كل شيء الى شن الحرب ، فليس يجوز لنا ، في هذه الحالة أيضا أن نخاف . أن الطريقة التي نواجه بها هذه المسالة هي ذاتها تلك التي نواجه بها اية « اضطرابات » . نحن ضدها من جهة ، ونحن لا نخافها من جهة ثانية . بعد الحرب العالمية الاولى نشأ الاتحاد السوفياتي ، البالغ عدد سكانه ٢٠٠ مليون انسان ، وبعد الحرب العالمية الثانية نشأ المعسكر الاشتراكي البالغ عدد سكانه ٩٠٠ مليون انسان . وبوسعنا التاكيد انه اذا ما عمد الاستعماريون رغم كل شيء ، الى شن حرب عالمية ثالثة ، فان مئات الملايين من الناس ستنتقل حتما ، نتيجة لهذه الحرب ، الى جانب الاشتراكية ، ولا يبقى تحت حكم الاستعمار سوى رقعة صغيرة من الارض ، ومن الممكن أيضا ان ينهار النظام الاستعماري انهيارا تاما .

الشرط الحاسم لتحويل الصين الى بلاد مزدهرة

وبنتيجة التنازع ، لا يمكن في بعض الاوضاع الا أن يتحول كل من النقيضين المتعارضين الى نقيضه . وللاوضاع هنا اهميتها . فانه خارجا عن اوضاع معينة ، لا يمكن للاطراف المتنازعة أن يتحول كل منها الى نقيضه ، أن البروليتاريا ، ثم نصف البروليتاريا ، هما اللتان تتوقان اكثر من سائر الاخرين ، في العالم الى تغير حالتهما لان الاولى لا تملك شيئا البتة والثانية تملك شيئا ولكنه قليل . والوضع الحاضر ، الوضع الذى فيه تتحكم الولايات المتحدة باكثرية الاصوات في منظمة الامم المتحدة وتشرف على مناطق شتى من الكرة الارضية ، ليس سوى وضع عابر . سياتي حتما يوم [illegible] الوضع . وسيتبدل وضع [illegible] بلادا فقيرة ومحرومة من جميع الحقوق في المسرح الدولى . وستصبح هذه البلاد غنية وتحل حيازة جميع الحقوق محل الحرمان من جميع الحقوق ، وبعبارة واخرى ، ان شيئا ما سيتحول الى نقيضه والشرط الحاسم هنا هو النظام الاشتراكي ونضال الشعب المتراص كتلة واحدة .

... الزملاء والزميلات الذين يشتركون في المهرجان ... والطلبة في فينا للمدة من ٢٦ تموز الى ٤ آب ١٩٥٩

فلوس والعشرة فلوس تعتبر من الهدايا التذكارية المهمة في مثل هذه المناسبات .

٦ – على كل زميل ان يجلب معه مصروفات جيب لا تقل عن الخمسة عشر دينارا .

٧ – لا يتم السفر والحصول على جوازات السفر الا عن طريق لجنة المهرجان المتفرعة عن مكتب السكرتارية للجنة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي . مع العلم ان السفر سيكون في الاسبوع الثاني من شهر تموز القادم من بغداد الى بيروت بالطائرة ومن بيروت الى رومانيا بالباخرة ومن هناك الى فينا بالقطار .

٨ – المشاركون في المهرجان بصفة زائر – سيقوم اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي بمفاتحة الجهات المختصة للحصول على جوازات سفر لهم وكذلك الحصول على تخفيضات خاصة لاجور السفر من بغداد الى فينا وعلى الذين يرغبون في السفر الاشتراك بالمهرجان بهذه الصفة ملأ الاستمارات الخاصة المتوفرة في مراكز المنظمات التالية : أ – ش – د – ع – و – أ – ط العام في الجمهورية العراقية نقابة المعلمين – الاتحاد العام لنقابات العمال – الجمعيات الفلاحية وعليهم مراجعة لجنة المهرجان في المركز العام لاتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي – بناية علي كمال في رأس جسر الاحرار صالحية – كرخ – بغداد – تلفون ٣٣١٦٩ لتسليم اجور الاقامة في فينا للجنة المهرجان توقيع العقد الخاص بذلك .

٩ – توصي لجنة المهرجان جميع الزملاء بتهيئة الاعلام العراقية (صغيرة الحجم وكبيرة) لحملها على الصدر او رفعها في المناسبات المتعددة في فترة المهرجان . تراجع وزارة الدفاع لمعرفة الالوان والقياسات بعد ٢٧ الجاري .

١٠ – سيكون الزي للشباب والشابات اثناء المسيرة وكما يلي : الشباب – ثوب ابيض مع بنطلون سرج رصاصي مع حذاء اسود .

الشابات – ثوب ابيض مع تنورة زرقاء سماوي مع حذاء ابيض .

١١ – يفضل ان يجلب كل زميل ملابس قومية لارتدائها اثناء حفلة الافتتاح وفي الايام الاعتيادية الاخرى .

١٢ – الملابس الاعتيادية التي يحتاجها كل من يشترك في المهرجان هي بدلة صيفية كاملة (والحاجيات الضرورية اليومية الاخرى كالملابس الداخلية وادوات الحلاقة ... الخ) .

نقابات العمال – وجمعية رابطة الدفاع عن حقوق المرأة – ونقابة المعلمين – والجمعيات الفلاحية اضافة الى اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي بتحضير مثل هذه الهدايا (الشعار الخاص لكل منظمة شعار الجمهورية العراقية العلم العراقي الجديد اعمال الصياغة .. الخ) .

١٤ – على كل زميل تسليم مبلغ ١/٥٠٠ دينار مع الاستعمارة لتلافي نفقات الفيزا واثمان طوابع جوازات السفر ... الخ . وذلك الى منظمته .

تفاقم النشاط الرجعي في حديثة وكي ثري

المتامرون والرجعيون يتعاونون مع شركة النفط الانكليزية

استقبلت العناصر الرجعية في حديثة وكي ثري اطلاق سراح المبعدين المتامرين بموجة من النشاط الرجعي مستهدفة اثارة البلبلة والشكوكية لدى المواطنين، فراحت تطلق الشائعات الكاذبة حول اعتقال ومقتل عدد من الشخصيات العسكرية الوطنية بضمنهم رئيس محكمة الشعب والمدعي العام العسكري ، وراحت تهدد بان الوضع سيتغير قريبا وستعود الامور كما كانت سابقا ؟!

وراحت العناصر الرجعية ترسل البرقيات المشحونة بالدس والافتراء ضد المقاومة الشعبية . وبتاريخ ٢١-٦-١٩٥٩ نظمت القوى الرجعية مظاهرة في الحقلانية كان المتظاهرون يهتفون خلالها هتافات معادية للجمهورية وسياستها التحررية الديمقراطية تحت سمع وبصر رجال الشرطة الذين لم يحركوا ساكنا ، بل لقد لاقت المظاهرة استحسان بعض المسؤولين . وواضح ان اصبع شركة النفط الاستعمارية يتحرك وراء هذا النشاط الرجعي الذي يستهدف نسف كيان الجمهورية.

ولقد اتضح ان العناصر التي نظمت المظاهرة وحرضت على قيامها هم ممن تربطهم رابطة المصلحة بشركة النفط وممن عملوا طويلا في خدمة الشركة ضد مصلحة العمال . ومن بينهم كل من :

١– عبداللطيف الحامد (متعهد شركة النفط وعميل قديم للشركة)

٢– الشيخ منيف ، رئيس عشيرة البو نمر (اقطاعي ومقاول شركة النفط)

٣– كمال الداودي (مدير شركة سبتي في كي ثري، اردني الجنسية جاسوس انكليزي قديم) .

٤– ابراهيم الفارس (مقاول شركة النفط) .

وبتاريخ ٢٤-٦-١٩٥٩ اعتدت بعض العناصر الرجعية في الحديثة على المقاوم الشعبي نجيب نايف وكسرت أنفه واحدثت له نزيفا وكان الاعتداء امام مركز الشرطة حيث سارع بعض المسؤولين الى ايداع المقاوم الشعبي غرفة التوقيف !!

وبتاريخ ٢٥-٦-١٩٥٩ هدد أحد المسؤولين باثارة مظاهرات رجعية ! وهذا المسؤول كان وما يزال موضع ثقة العناصر الرجعية ولعل القارىء يتذكر حوادث الاستفزاز التي حدثت في حديثة قبل بضعة اشهر حيث وقف هذا المسؤول موقف المتفرج تجاه محاولات اغتيال المواطنين الشرفاء من قبل العناصر الرجعية التي حكم عليها المجلس العرفي مؤخرا باحكام مختلفة .

وتندفع العناصر الرجعية في كي ثري في نشاطاتها المريبة وتبث الشائعات بقرب زوال عهد (ابن قاسم !!) . وفي صبيحة ٢٥-٦-١٩٥٩ هدد احدهم العامل عطيوي حميد بالقتل لان هذا الاخير كان يجمع التواقيع لتأييد مقررات مؤتمر نقابة عمال ومستخدمي صناعة النفط ، هذا وتواصل بعض العناصر الرجعية خطابات التهديد بالقتل الى المواطنين الشرفاء فقد وصل قبل فترة خطاب تهديد بالقتل الى العامل جمعة أيوب عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال ومستخدمي صناعة النفط في الجمهورية العراقية ورئيس فروع النقابة في كي تو وكي ثري وتي وان .

لقد بات النشاط الرجعي يهدد امن واستقرار المنطقة خاصة وان بعض المسؤولين يقفون صفا واحدا مع القوى الرجعية وعملاء شركة النفط الاستعمارية . ان هذا النشاط هو جزء من النشاط العام لعملاء الاستعمار في كافة انحاء الجمهورية الذي يستهدف تقويض اركان جمهوريتنا وضرب زعامة ابن الشعب عبدالكريم قاسم ، لذلك نناشد حكومتنا الوطنية بنبذ سياسة اللين وحسن الظن تجاه هذه العناصر المعادية

مراسلكم

الموصل تحتفل من أجل كوريا المناضلة — من أجل كفاح شعوب آسيا وافريقيا —

الحفل يحفز الجماهير للتنادي بالوحدة الوطنية وراء جبهة ... (لا انحراف ولا رجعية)

مساء ٢٦-٦-١٩٥٩ تمتلىء ساحة الجمهورية بحشود دافقة من جماهير الموصل البطلة . الزنود المفتولة تمد الى الفضاء شعارات التضامن الوطيد بين شعوب العالم من أجل التحرر والسلام : شعارات تحيي نضال الشعب الكوري ضد الاستعمار من أجل توحيد كوريا .. « الطبقة العاملة تحيي تضامن نضال شعوب اسيا وافريقيا من أجل توحيد كوريا » لافتات تؤكد على الجبهة الوطنية . الحذر واليقظة تجاه المؤامرات الاستعمارية ..

شديد هذا الاندفاع المقدس الذي يلهب للجماهير دماءها ايمانها وغضبتها وتفاؤلها .. ثمة اذرع تلوح في الفضاء وحناجر تهتف « اعدم .. » وتشدد على مطلبها بمحق الاقطاع والرجعية ..

وقد حضر الحفل امر الحامية العقيد حسن عبود وممثلوا المنظمات الديمقراطية والنقابات وغيرهم ..

وفي السابعة بدأ عريف الحفل يقدم الى الجماهير الخطباء وكان من بينهم المناضل عباس القصاب الذي راح يتحدث عن هذا الاحتفال باعتباره مظهرا من مظاهر التضامن الاممي بين شعوب العالم وقال : ان اى نصر يحرزه اي شعب هو انتصار لقضية الشعوب قاطبة . ثم تطرق للحديث عن وقفة الشعب الكوري بجانب الشعوب العربية وعن المواقف المشرفة التي تقفها العائلة الاشتراكية تجاه الشعوب المتحررة والتي تناضل من اجل تحررها .

ثم انتقل الى الحديث عن المرحلة التي يمر بها شعبنا ، هذه المرحلة التي تستدعي يقظة مرهفة . وقال : ان الاستعمار سوف يعد لكم المؤامرات وهذا امر ليس بالغريب مع ثورة كثورتنا .. انه سوف يعمل ليل نهار مع الخونة والرجعيين المتامرين لحرف سياسة جمهوريتنا .. انه يحاول بث البلبلة والاشاعات الدنيئة السخيفة ويحلم بان ينجح في ان يحدث فجوة بين الزعيم عبدالكريم والشعب وان يحطم الوحدة بين القوى الوطنية ليتسنى له الاطاحة بجمهوريتنا ومكاسبها وبشعبنا وانتصاراته .

ثم قال : ان ثقتنا وطيدة بشعبنا هذا الشعب الجبار المتمرس في نيران المعارك الثورية . واننا لنعلنها علنية في سماء العراق بان الجيش متحد مع الشعب ، ولن يفلح الدساسون والخونة في فصم هذه الوشائج الاصيلة .

اننا نراقب هنا اعشابا سامة اخذت تنمو .. ولكن تصميم شعبنا ووعيه ستستاصل هذه الاعشاب الضارة مرة أخرى . ان احتفالنا يجب ان يلهبنا اليوم لنذود عن جمهوريتنا ومكاسبها العتيدة . ثم هتف بحياة نضال شعوب اسيا وافريقيا وحياة الشعب الكوري وحياة الشعب العراقي العظيم .

وقد اعقب ذلك الاستاذ حسن عمر بكلمة رائعة عن لجنة الدفاع عن الجمهورية فكلمة رابطة الدفاع عن حقوق المرأة للانسة خاتون ابراهيم .

وقد كان اقبال الجماهير على الحفل ممتلئا حماسا . وظلت الجماهير تهتف طويلا بتضامن الجيش والشعب، وبحياة الجبهة درع جمهوريتنا الحصين .

مراسلكم في الموصل

حشد من جماهير الموصل في وداع الفوج الثاني لواء الثالث

تجاوب عظيم يهز محطة الموصل وهتاف عنيد لتضامن الجيش والشعب

بعد ظهر الخميس ٢٦-٦ كان جنودنا وضباطنا البواسل من الفوج الثاني يسلكون طريقهم الصاعد الى بغداد . وكان لهؤلاء الابطال الذين اعطى لهم شرف الذود المباشر عن الجمهورية في الايام الاولى التي تلت مؤامرة الشواف – كان لهم في محطة الموصل شعب الموصل الواعي يعبر بفخر واعتزاز عن عميق امتزاجه مع جيشه البطل الجسور. وهناك اشتدت اهازيج الجيش والشعب . وتجلت الوحدة الوثيقة في تجاوب عميق ظلت الحناجر المخلصة تهتف له « عاش .. تضامن الجيش والشعب . عاشت جمهوريتنا حرة ديمقراطية وعاش الجيش بقيادة الزعيم عبدالكريم».

وفي المنفسح الممتد على رصيف المحطة كانت الحشود الزاخرة من جماهير موصلنا الوفية تتحرك بحماس بالغ وتلوح بفخر للابطال المسافرين .... ثم صفر القطار واختلط صوت عجلاته الداوية بهدير الجماهير المودعة . وظلت الجماهير تلوح بحب واعتزاز واستمر القطار في طريقه الى الامام !

الشبيبة الديمقراطية في الحلة تدعو الجماهير الى التكاتف وسد الطريق بوجه الاشاعات الدنيئة

اصدرت الهيئة الادارية للشبيبة الديمقراطية فى الحلة نداء الى اعضائها والى جماهير الحلة ، جاء فيه :

ان مؤامرات تحضر اليوم ضد جمهوريتنا من قبل الفئات الرجعية والموتورة بقيادة الاقطاع الاسود وعملاء الاستعمار . لقد ظهرت بؤر تكتلية رجعية هنا وهناك وبدات تدب الحياة من جديد باجساد من خانوا قضية شعبنا العاملة وتامروا على جمهوريتنا الغالية وناصبوا العداء لكل اتجاه ديمقراطى تحررى ... واخذت تعمل بصورة محمومة وتحت شعارات زائفة كعادتها لسترو جهها القبيح ظنا منها بانها تتمكن من خدع جماهيرنا الواعية المتمرسة باساليب النضال مستهدفة بذلك التطويح بالمكاسب الديمقراطية لثورة ١٤ تموز المجيدة .

واستطرد النداء يقول : ان هذه المؤامرة الرجعية الواسعة تحاول التطويح بمكاسب جمهوريتنا العزيزة وسلب مكاسبها الديمقراطيه والرجوع بها الى الوراء واستعادة سيطرة الاقطاع وضرب المنظمات الشعبية وهى تحاول ذلك بشتى الوسائل والسبل اللئيمة ، بالدعايات المغرضة ضد الوطنيين المخلصين وبحملة التهويش والاكاذيب والافتراءات . وحتى بالاعتداء المسلح كما وقع ويقع فعلا على الفلاحين المجاهدين والجمعيات الفلاحيه والنقابات وغيرها .

ثم ختم النداء بدعوة الجماهير الى اليقظة والحذر ، وعدم فسح المجال امام الاشاعات المسمومة والدعايات المغرضة الضارة بمصلحة الشعب والجمهورية والتى يروجها الموتورون والرجعيون المتامرون .

استقدام خمسة خبراء سوفيات للعمل في وزارة الاعمار

قرر مجلس الاعمار الموافقة على استقدام خمسة خبراء من الاتحاد السوفياتي ومترجمين للاشتغال فى وزارة الاعمار ، وهم خبير لصناعة السكر والاغذية وخبير فى عجينة الورق والرويون وخبير فى الصناعات البتروكيميائية ومهندس فى الصناعات المعدنية وخبير فى الاقتصاد والصناعة .

وسيكون اشتغال هؤلاء الخبراء تنفيذا لاتفاقية التعاون الفنى والاقتصادى المعقودة بين العراق والاتحاد السوفياتي .

بقية – حول المؤتمر التأسيسي

واضاف المناضل طالب عبد الجبار قائلا : ان اتحاد نقابات العمال العام كان ثمرة من ثمار هذا الوعى المتنامى ، وتعبيرا صادقا عن اهداف وارادة الطبقة العاملة المتحدة فى نقاباتها المجاهدة. واستنادا الى هذه الارادة فقد انتهج الاتحاد منذ قيامه طريق التفهم التام لحقوق العمال التى تتلخص قبل كل شيء فى صيانة النظام الجمهورى الديمقراطى ، وازدهار الصناعة والاقتصاد الوطنى والعمل على توفير الشروط الفعلية لحياة افضل للعمال وللشعب كله .

واشار السيد طالب عبد الجبار الى ان المؤتمر التاسيسى سيبحث باهتمام كبير أسس العلاقات السلمية بين الطبقة العاملة والرأسمال الوطنى الذى يهم الطبقة العاملة ازدهاره وتطوره لمصلحة تقدم الجمهورية وارتفاع مستوى معيشة الشعب . كما سيبحث باعتناء خاص العلاقات الوثقى التى لا انفصام لها بين العمال والفلاحين فى النضال من اجل تحقيق الاصلاح الزراعى وصيانة وتقدم الجمهورية

وختم السيد طالب عبدالجبار تصريحه قائلا : ان المؤتمر سيدرس دستور الاتحاد ليكون اساسا ... النقا... ، اضافة الى دراسته ... العام المجيد . وسيبرم المؤتمر التاسيسى نظاما يعبر عن وعى الحركة النقابية التى تضم اليوم اكثر من ربع مليون عامل منظمين فى خمسين نقابة .

اتحاد الشعب
جريدة يومية سياسية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبدالقادر اسماعيل البستاني
المحامي
مدير الادارة : حسين جواد القمر
تلفون التحرير : ٤٦٨٩
تلفون الادارة : ٧٧٨٠
مسجلة بالبريد برقم ٨٢
العنوان : شارع الكفاح – باب الشيخ
الاشتراك داخل بغداد ٥٫٥٠٠ فلس
الاشتراك داخل العراق ٦٫٠٠٠ فلس
الاشتراك خارج العراق ٦٫٥٠٠ فلس
طبعت في مطبعة الرابطة

المراسلون مع اتحاد الشعب

تعنون كافة المراسلات مع جريدة اتحاد الشعب الى : (ص . ب . رقم ١٩٣)

بقية – ثورة العشرين المجيدة كانت التمرين

على ذلك حركة ٩٣٦ ، ووثباته العارمة عام ٩٤٨ و ٩٥٢ و ٩٥٦ – حتى تكلل جهاده الطويل بانتصار ثورة ١٤ تموز الخالدة – التي جاءت ثمرة تلك النضالات والتضحيات .

ان ثورة العشرين التي كانت واحدة من ثورات الامة العربية ، وحلقة في سلسلة كفاح الشرق المستعبد ضد الاستعمار قد ساهمت في مد اللهب الثوري عبر البلاد العربية وبلدان الشرق الاخرى . فكان لشعبنا فخر انضمامه الى طلائع الشعوب الشرقية التي ابتدات سلسلة ملاحم الشرق الوطنية ، والتي رفعت كفاح الشعوب العربية في سبيل التحرر الوطني الى مستويات عالية وكللت بالانتصار العديد من الشعوب الاسيوية التي اسهمت بشكل مؤثر فعال .. في عملية تصفية النظام الاستعماري العالمي .

ان شعبنا العراقي اذ يحتفل هذا العام بذكرى ثورة العشرين المجيدة في ظل جمهوريته المستقلة وحرياته الديمقراطية ، يرى للثوار الاوائل ، فضل وضع احجار الاساس في صرح جمهوريتنا البطلة . وهو اذ يخلد ذكراهم ، ويحيي تلك الدماء الطاهرة الثائرة التي سفحها الاستعمار الغاشم ، يزداد عزما على حماية مكتسبات تضحياته التي ما انفك المستعمرون واعوانهم يتآمرون عليها بمختلف الاشكال .

ان شعبنا البطل ، المتضامن كليا مع جيشه المقدام ، لن يسمح للذئب الاستعماري بتدنيس وطنه ، واستباحة حقوقه ومقدراته مرة اخرى . ولسوف يدق ، بقوة ، عنق أي مغامر او متآمر تسول له نفسه نسيان دروس التاريخ ، وتجاهل حقيقة هذا الشعب الحي – شعب ثورة العشرين وثورة ١٤ تموز .

بقية – الفلاحون البواسل يطالبون بالثار

الاعمال الوحشية التى تقوم بها حفنة من أيتام العهد المباد ، باغتيال الفلاحين المناضلين . ان دماء اخواننا لم تذهب هدر بل اضاءت دربنا نحو الخلاص النهائى من الاقطاعيين وتطهير ارضنا من الرجعية ومن جميع السائرين فى ركابهم .

المنظمات والجماهير الشعبية تطالب باعتقال اعداء الشعب وتطهير الجهاز الحكومي من الموتورين

٥٩٤ من جماهير السماوة : ان تفاقم اعتداءات الاقطاعيين والرجعيين اذناب الاستعمار وعملائه الارذال ، يهدد امن وطمانينه جماهير الشعب ، ويستهدف خلق حالة من الاستفزازات تساعد الضغط على جمهوريتنا لحرفها عن خط سيرها الديمقراطى ان جرائم الاغتيالات فى ناحية الاصلاح فى الناصرية على ايدى الاقطاعيين الى جانب الاغتيالات الاخرى التى حدثت فى الديوانية والموصل وفى انحاء اخرى من الجمهورية ، ما هى الا نذير شوم يتطلب اقصى الحزم فى الضرب على ايدى المعتدين واعتقال العناصر الموتورة والحاقدة من الخونة والمتامرين وتسليح المقاومة الشعبية وتطهير اجهزة الادارة والجيش من العناصر المعادية للشعب .

٤٨٣ – من جماهير شقلاوة : نستنكر بشدة اعمال الغدر والخيانة التى يقوم بها الاقطاعيون واعوانهم خدام الاستعمار واعداء جمهوريتنا ونهجها الديمقراطى – ضد اخواننا الفلاحين وجمعياتهم الفلاحية المناضلة .اننا نطالب بالضرب على ايدى هؤلاء الخونة وحجب الحرية عنهم حيث لا حرية لاعداء الجمهورية .

جمعية الكسبة والحرفيين فى المسيب : نستنكر الاعتداءات والجرائم الوحشية التى يقترفها الاقطاعيون والرجعيون من ايتام العهد المباد بحق اخواننا الفلاحين ، نطالب حكومتنا الوطنية باتباع سياسة الشدة والحزم تجاه اعداء الشعب من الاقطاعيين والرجعيين ومفرقى الصفوف .

منتسبو مديرية الاصلاح الزراعى فى لواء ديالى : نستنكر بشدة الاغتيالات الاليمة التى تقوم بها شراذم الاقطاعيين خدام الاستعمار تجاه المواطنين الشرفاء من الفلاحين وغيرهم ونطالب السلطات المسؤولة مجابهة المعتدين بالحزم لايقافهم عند حدهم .

انصار السلم فى النعمانية والبصرة والحلة يستنكرون اغتيال نصير السلم الوطنى ، الشريف تركى الحاج صلال ويطالبون سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم بالضرب بقوة على الايدى القذرة التى دب فيها النشاط بعد ان شلتها ثورة ١٤ تموز ، ان روح الشهيد التى ازهقها المجرمون تطالب من عليائها بالثار من الجناة والزام فلولهم حدود القانون .

رابطة الدفاع عن حقوق المراة فى العمادية : نستنكر بشدة الاعمال الاستفزازية والجرائم الوحشية التى تقوم بها فلول الاقطاعيين والرجعيين ونطالب باتخاذ العقوبات الرادعة بحقهم .

اتحاد الشبيبة الديمقراطية فى المحمودية : اغتيال اخواننا الفلاحين دليل واضح يقدمه الاقطاعيون والرجعيون من اذناب الاستعمار الذين يحيكون المؤامرات ضد جمهوريتنا الديمقراطية ، نطالبكم بالضرب بشدة على ايدى عملاء الاستعمار والموتورين وفلول الرجعية .

الشبيبة الديمقراطية فى النعمانية : نستنكر بشدة العمل الاجرامى الذى يقوم به الموتورون من الاقطاعيين والرجعيين من عملاء الاستعمار وعميل الاستعمار عبدالناصر نطالب بالضرب على ايدى القتلة السفاكين الذين اراقوا دم الشهيد تركى الحاج صلال

بقية – لا تساهل مع الاقطاعيين القتلة

الجمهورية ، بل سيسحقهم باقدامه كما سحق اسيادهم صبيحة ١٤ تموز .

نقابة عمال ومستخدمي الاحذية والدباغة والسراجين في اربيل : نستنكر بشدة اغتيال الفلاحين من اعضاء الجمعيات الفلاحية المجاهدة من قبل الاقطاعيين الخونة خدم الاستعمار واعداء شعبنا وجمهوريتنا ونهجها الديمقراطي ، نطالب بالضرب على ايدي هؤلاء المجرمين القتلة .

نقابة عمال ومستخدمي الكهرباء في الكوت : نستنكر ونحتج بشدة على الجرائم الوحشية التي يقترفها الاقطاعيون واذناب العهد البائد تجاه الفلاحين من اعضاء الجمعيات الفلاحية وان الهدف من النشاط المحموم الذى تمارسه العناصر المتامرة والرجعية في هذه الايام ، هو عرقلة تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى وارجاع جمهوريتنا الى الوراء ، نطالبكم بالضرب على ايدى الخونة وقطع ايدى القتلة والسفاكين .

نقابة عمال ومستخدمي الاعمال التجارية في الكوفة : ان طبقتنا العاملة التى يربطها بالفلاحين روابط نضالية عميقة شان روابطها الوطنية مع سائر ابناء الشعب يهمها ان تجد كافة قوى شعبنا عزيزة الجانب وعلى هذا فانها ترى في الاعتداءات الاخيرة على الفلاحين من قبل الاقطاعيين الخونة اعتداء عليها ، واننا نضم اصواتنا الى اصوات طبقتنا العاملة وشعبنا العظيم مستنكرين جرائم القتل التي يرتكبها الاقطاعيون بحق الفلاحين من اعضاء الجمعيات الفلاحية ونطالب بقطع دابر القتلة

عمال البناء والمشاريع الانشائية في جمجمال : نستنكر بشدة الاعمال الاجرامية التي قام بها خونة العهد البائد من الاقطاعيين والرجعيين باغتيال الفلاحين ، نطالب بقطع رؤوس الخونة ووضع حد للقتلة والسفاكين .

نقابة عمال ومستخدمي الكيل والحمالة في الشامية : نستنكر استفزازات وجرائم الاقطاعيين والموتورين كما نشجب تعاونهم مع معاون شرطة الشامية ، ضد المنظمات النقابية والديمقراطية واننا نطالب بفتح باب التحقيق في التجاوزات التي حدثت في مدينتنا. نطالب باستعمال الحزم والشدة تجاه اعداء الشعب الذين يعملون للاطاحة بمكاسب ثورة ١٤ تموز المجيدة .

افريقيا تنهض ضد سياسة التمييز العنصري !

ما يزال الافريقيون في افريقيا الجنوبية يواصلون مظاهراتهم ضد سياسة التمييز العنصري .

ففي يوم الثلاثاء قامت مجموعة تقارب المائتين والستين امراة بمظاهرة امام محكمة ديربان احتجاجا على محاكمة الواحد والخمسين امراة اللوائي تم اعتقالهن في الاسبوع الماضي اثر مظاهرة ضخمة في ديربان .

وقد اعلنت الحكومة عن اطلاق سراح اولئك النسوة بالكفالة . ومباشرة بعد اطلاق سراحهن الضمن للمظاهرة وفي نفس اليوم تظاهرت جمهرة من الافريقيين في اوماسو امام معسكرات البوليس احتجاجا على اعمال القمع . وقد اصدر مؤتمر افريقيا الجنوبية بيانا يوم الثلاثاء الماضي يدعو فيه جميع الافريقيين في افريقيا الجنوبية لمقاطعة جميع المخازن والحانات ودور السينما والمؤسسات التابعة للمستعمرين والتي تؤيد السلطات الاستعمارية وذلك في السادس والعشرين من حزيران .

كما دعا البيان لعقد اجتماع جماهيري في الثامن والعشرين من حزيران للاحتجاج على سياسة التمييز العنصري التي تمارسها السلطات الاستعمارية الانكليزية .

استفزاز امريكي

صرحت وكالة شنخوا بان طائرتين تابعتين للاسطول الحربي الامريكي قد خرقتا صباح الخامس والعشرين من حزيران حرمة الجو في جمهورية الصين الشعبية في مقاطعة جواندونك .

وقد وجه وزير الخارجية في الجمهورية الصين الشعبية احتجاجا جديدا شديد اللهجة على هذا الاستفزاز العسكري الامريكي .

بقية – طعام قديم بـ « مرقة » جديدة

الرأى العام العربي بان الولايات المتحدة » قد غيرت تغييرا جذريا سياستها ازاء البلدان العربية وانها تريد الارتباط بعرى « الصداقة » مع هذه البلدان .

ويعيد هذا الى الاذهان نصائح العميد الايديولوجى والعملي للاستعمار الاميركي ، تيودور روزفلت ، الذى كان يعلم منذ بداية هذا القرن : « تكلم بلطف ، ولكن احمل معك دائما هراوة صلبة وستنجح ! وبديهى ان الجيل الحاضر من المستعمرين الاميركيين لم ينس تعاليم ابي سياسة «الهراوة الضخمة» » .

اتجرى هذه المغازلة « الناعمة » تحت شعار نظرية « التبعية الاقتصادية المتبادلة » بين البلدان الاستعمارية وشعوب الشرق العربي (وهذه النظرية قد عبر عنها لاول مرة احد ملوك البترول الاميركيين ، دافيد روكفلر) .

وتقوم الدعاية الاستعمارية على المنطق التالى ، ان البلدان العربية تملك موارد هائلة الضخامة من البترول وهى فى حاجة كبيرة الى الرساميل الضرورية للتطوير الصناعي ، ومن جهة اخرى ، فان الدول الغربية التى تملك امكانيات واسعة جدا من توظيفات الرساميل تحتاج الى بترول الشرق الادنى . وبعبارة اخرى فليس الغرب فقط بحاجة الى بترول الشرق الادنى بل ان الدول العربية ايضا ، حسب زعم الدعاة الاميركيين ، بحاجة الى رؤوس الاموال الغربية .

اليوم كما فى الامس

وليس من الصعب مطلقا ان يميز المرء وراء هذه العبارات حول « التبعية المتبادلة » اكذوبة ضخمة جديدة يامل المستعمرون بوساطتها ادخال ولو اصبع حيث لم يعد ممكنا ادخال اليد . ومنذ اكثر من ٥٠ سنة ، تفرض الاحتكارات بالحديد والنار هذه « التبعية المتبادلة » على شعوب الشرق الادنى . وقد ادخلت الى خزائن لندن ونيويورك خلال هذه الفترة مليارات كثيرة من الدولارات . ولكن لم يتغير شيء فى وضع سكان الشرق الادنى ، الذين غرقوا فى البوس والتخلف الاقتصادى . والنتيجة الوحيدة الحقيقية للـ « التبعية المتبادلة » هى سيطرة التروستات البترولية التى تحقق ارباحا اسطوريه من استثمار الشعوب العربية .

كان الشاعر البولوني الشهير جوليان تويم يقول ان محب الاحسان الى البشر هو ذلك الذى يرد جهارا جزءا صغيرا مما نهب فى السر . ان « التبعية المتبادلة » المزعومة هى مثال ممتاز يثبت صحة ذلك القول . ان الكارتيل البترول الدولى يجنى كل عام اكثر من مليارى دولار من الارباح الصافية من استثماره للمكامن البترولية فى الشرق الادنى ، فى حين ان « المساعدة » التى منحها

« المحسنون » الاميركيون لجميع الشعوب العربية فى الاراضى الواقعة بين شاطىء الخليج الفارسي والدار البيضاء ، طوال فترة ما بعد الحرب ، هى اقل بعشر مرات من هذا الرقم . ومن اجل تخليد علاقات مماثلة للعلاقات القائمة بين الفارس ومطيته اعلنت فكرة « التبعية المتبادلة » المزعومة التى تضج اليوم ابواق الدعاية الغربيه وخدمها فى البلدان العربية هاتفة بمحاسنها من فوق السطوح .

ان واشنطن تبني اليوم كل خططها السياسيه على الوعد « بالمساعدة » المعلنه وسط قرع شديد من طبول الدعاية . فـ « مشروع » بلاك ليس الصنارة الوحيدة التى تلقيها الاوساط الحاكمة فى الولايات المتحدة الى الشعوب العربية لاصطيادها . ان « ستراتيجيي » الحرب النفسية يقدمون ، كبرهان على « تغيير » السياسة الاميركية ، هذا الحادث وهو ان الولايات المتحدة قد « افرجت » عن الارصدة المصرية التى تبلغ ٢٥ مليون دولار والتى جمدت بصورة غير شرعية فى عام ١٩٥٦ فى الولايات المتحدة . ومن جهة اخرى ، فان واشنطن تلمح بين حين واخر بان امام البلدان العربيه بعض الامكانيات للافادة من « المساعدة العسكرية » .

ويبدو من المحتمل ان هذه الوعود قد تستطيع توليد الامال لدى اوساط برجوازية معينة فى البلدان العربية .

ولكن ، رغم كل شيء فيبقى ثمة واقع لا جدال فيه وهو : ان الولايات المتحدة لا تريد تقديم مساعدة حقيقية للبلدان العربية . وللبرهان الساطع على هذا الواقع ، يكفى ان نذكر « المشاريع » الاميركية لتمويل بناء سد اسوان : فبعد ان فشلت محاولات « التهويل » على القاهرة رفض استعماريو الولايات المتحدة على الفور الاشتراك فى بناء هذا السد الذى سيستطيع حين يتم ، ان يحسن جديا حياة الملايين من العرب . وتنبغى الاشارة الى ان البنك الدولى للانشاء والتعمير هو الذى كان يستخدم باستمرار كاداة لهذا التهويل .

وبديهى ان الاستعمار الاميركي لم يغير مطلقا اهدافه الستراتيجية فى هذا الجزء من العالم . « فالسياسة الجديدة » للمستعمرين الاميركيين لا تزال «مبدأ ايزنهاور» ولكن هذا الطعام المسموم يقدم الان فى « مرقة » جديدة . وهذا لم يمنع صحيفة « روز اليوسف » الاسبوعية الصادرة فى القاهرة ، وهى صحيفة ممالئة للاميركيين بصورة مكشوفة ... من ان تلاحظ قائلة فى ... الاخيرة : ... السياسة ... اليوم ازاءنا هى نفس سياستها امس . وغدا ايضا ، ستكون هى نفسها ... » .

عن « البرافدا »

بقية – اضواء على فعاليات الاقطاعيين

وقد قام احد الضباط بضرب وشتم بعض اولئك المناضلين امام معاون الشرطة . وقد قدمت شكوى ضد تصرفاته الى قائد المقاومة وآمر الموقع .

× سافر بعض المتآمرين من الموصل الى الحقلانية (حديثة) حيث اشتدت الاعمال التآمرية في الاونة الاخيرة .

× في انحاء متعددة من لواء الموصل اخذت الافتراءات تثار بنشاط ضد المقاومين الشعبيين كما في سنجار ، وتلعفر .

× تفاقمت في زاخو فعاليات الاقطاعيين واعوانهم وذلك منذ عودة المتآمرين الى قراهم . ويقوم هؤلاء بتهديد الفلاحين الشرفاء ويتوعدونهم بتشجيع من بعض الموظفين .

هذا ويمتلك هؤلاء الشقاة اسلحة واعتدة من بنادق ومسدسات وغيرها .

× تجري اتصالات مستمرة بين نايف الفيصل وعدد من شيوخ شمر في العراق باحمد العجيل الذي يقيم في القرى السورية القريبة لتل كوجك السورية ، مع العلم ان هؤلاء الشيوخ واتباعهم يقتنون السلاح .

× الجاسوس التركي (عمر علي) ، وهو من أهالي قرية آشوت التركية ، يزور بين حين واخر قرية (بيدوة) العراقية في جهة العمادية ! ويتصل بجاسوس عراقي معروف هناك .

× يقوم احد الاغوات في قرية (بيده) من قضاء الشيخان بتهديد اعضاء الجمعيات الفلاحية في منطقته مستهينا بالسلطات المسؤولة عن حماية ارواح المواطنين .

× يوالي عدد من الاغوات الخونة المعروفين اجتماعاتهم المريبة في احد مصايف لواء الموصل .

× الشيخان تتعرض هذه الايام الى استفزازات من الاقطاعيين وعملاء الاستعمار الذين سبق اعتقالهم ثم عادوا للعبث بعد قرار (العفو) عنهم ! ويلاحظ المواطنون وجود اسلحة في ايديهم لتهديد المواطنين الشرفاء .

لواء الديوانية

× تتوارد الشكاوى على معاون شرطة ومأمور مركز الشامية لتشجيعهما الاقطاعيين واعوانهم في فعالياتهم ضد الجمعيات الفلاحية والمنظمات الديمقراطية . وقد نشرت الزميلة المجاهدة (صوت الفرات) صورة زنكغرافية عن تدخل سافر يقوم به الموما اليهما في اعمال الجمعيات الفلاحية ومحاولتهما تأسيس جمعيات (صورية) يسيطر عليها الاقطاعيون !

× يواصل مفوض أمن السماوة دسه ضد العناصر الديمقراطية في المدينة ، وتشجيعه للاستفزازات الرجعية . وقد قدم تقريرا الى السلطات مليئا بالاخبار المختلقة لتشويه مواقف العناصر الديمقراطية ومعلوم انه جرى قبل أيام اعتداء فظ على اربعة من الطلبة الاحرار بالسكاكين .

× اما حاكم تحقيق السماوة فلا يزال على مواقفه المناوئة من حقوق الفلاحين رغم عشرات

بقية – العقيد المهداوي يفضح ...

من سنحاريب جريدة اتحاد الشعب ، ولما ذهب بها اليه ، اعتقل . وقد علق العقيد المهداوى على ذلك بقوله :

– اعمال لصوصية ، وجرائم لا تليق بحكومة تدعى انها تعمل للقومية العربية بينما هى لا تعمل الا فى صالح الاستعمار والصهيونية . موظف عراقي يكلف بجلب جريدة اتحاد الشعب وعندما يجلبها يعتقل ولا يعرف مصيره .